فحص اقرارات الذمة والموقف الضريبي [illegible]

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩-٤٥/٩٠٩٧-٦/٩١٠٤٢٢٠
الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرشا
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة :
أحمد نوار

الأحرار
* حرية سياسية ـ عدالة اجتماعية *

رئيس التحرير :
وحيد غازى
نائب رئيس التحرير :
رياض سيف النصر

زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢
محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات

عدد الخميس

الخميس ١٩٨٤/٩/٦ م ١١ ذى الحجة ١٤٠٤ هـ — (السنة : السابعة) — العدد ٣٤٤ — ٨ صفحات ـ ١٠ قروش

كسر احتكار الوزراء وكبار المسئولين [illegible]

كتب : محمود فوزى

أكدت فتوى مجلس الدولة ان عقود ايجارات الشاليهات والكبائن المبرمة بين شركة المعمورة وبين كبار المسئولين والوزراء المنتفعين بهذه الكبائن هى عقود مدنية من نوع خاص.

أشارت الفتوى الى ان هذه العقود لا تخضع لاحكام قانون ايجار الاماكن .

أعطت الفتوى لشركة المعمورة الحق فى اتخاذ اى اجراءات تراها بشأن هذه الكبائن !

★ ★

اقرارات الذمة لاقارب وأصهار الحكام السابقين

تشكلت لجنة من المستشارين بوزارة العدل لدراسة اقرارات الذمة المالية والموقف الضريبى لجميع اقارب وأصهار حكام مصر السابقين ، وتقديم تقرير عن نتائج الدراسة الى وزير العدل .

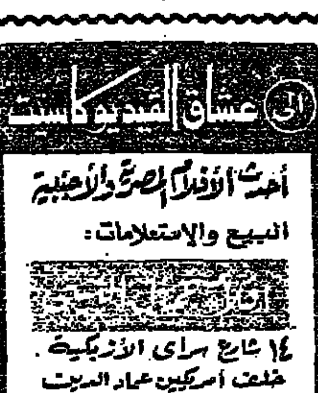
يأتى تشكيل اللجنة ، بعدما أثير مؤخرا حول قيام أحد أصهار رئيس جمهورية راحل بشراء اسهم شركات عالية فى صفقات تقدر بالملايين .

ومن المنتظر أن تبدأ اللجنة عملها بعد عطلة العيد مباشرة .

★ ★

اتهام غير مباشر يوجهه اليمانى الى ليبيا وعدن

[ص ٨]



اجتماع هام للأمانة العامة
لاعادة تنظيم حزب الأحرار

تعقد الامانة العامة لاعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعا هاما فى السابعة من مساء يوم الاثنين القادم برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

يناقش الاجتماع أعمال اللجنة الفرعية المنبثقة عن الامانة العامة حول ما انجزته بصدد المهمة المكلفة بها والمقترحات والتوصيات المقدمة منها .

يبحث الاجتماع الموضوعات الاخرى المدرجة بجدول الاعمال .


مصطفى كامل مراد

رد ٣ ملايين جنيه
من أموال المصريين بالخارج

علمت (الاحرار) ان وزارة الاقتصاد بدأت فى دراسة المستندات الخاصة برد ٣ ملايين جنيه أموالا مصادرة تخص العاملين المصريين فى الخارج ضحايا تجار العملة كانت الوزارة قد حددت منتصف سبتمبر الحالى كآخر موعد لتقديم المستندات الدالة على أحقية الضحايا فى هذه الاموال .

وتعكف اللجنة المشكلة لهذا الغرض على دراسة ما يقدم اليها من مستندات أولا بأول تمهيدا لبدء اعادة هذه المبالغ لاصحابها .

٢٥٠ نائبا امتنعوا عن
تقديم اقرارات الذمة المالية

رفض ٢٥٠ عضوا بمجلس الشعب (السابق) تقديم اقرارات الذمة المالية الخاصة بهم عند نهاية مدة عضويتهم بالمجلس .

طلبت ادارة الكسب غير المشروع من امانة مجلس الشعب سرعة موافاتها باقرارات الذمة المالية لاعضاء مجلس الشعب الحاليين تمهيدا لانشاء ملفات خاصة بهم .

٦ أحزاب جديدة
تعلن برامجها قريبا

تشهد الايام القليلة القادمة ظهور ٦ احزاب مصرية جديدة منها حزب الطليعة الوفدية برئاسة الدكتور عبد المحسن حمودة والذى تكون فى مايو ١٩٧٧ ولديه برنامجه الموثق بالشهر العقارى بالقاهرة حيث يبدأ الحزب نشاطه بسلسلة احتفالات بذكرى النحاس فى ١٣ سبتمبر القادم .. والحزب الثانى هو حزب المستقبل برئاسة د. فرج فودة .

اعلن الحزب برنامجه وسيتقدم للجنة الاحزاب خلال ايام ـ والثالث هو حزب الزعيمين الخالدين برئاسة كمال خالد المحامى وينتظر أن ننتهى من وضع برنامج الحزب خلال ايام وستقدم باخطار لجنة الاحزاب فى الشهر القادم . والرابع هو حزب الشعب المصرى برئاسة محمد محمد الراشد بالاضافة الى الحزب العربى الاشتراكى الذى يضم ابراهيم دربس والحسان حمدى احمد وحزب النهضة المصرية الذى اعلن عن تكوينه بالاسكندرية .

اقرأ التفاصيل ص ٥

كل عام وأنتم بخير

تحتفل الامة الاسلامية بعيد الاضحى المبارك .

وحزب « الاحرار » ينتهز هذه الفرصة ليقدم أسمى التهانى للمسلمين بالعيد المبارك ، داعيا المولى عزوجل ان يعيده على العالم الاسلامى بالخير والسعادة .

★ ★

الرغيف المعدل بعد العيد !

بدأ الاعداد لانتاج الرغيف المحسن ليتم طرحه فى الاسواق بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة .

الرغيف الجديد بسعر مضاعف ، وتقرر تخصيص مائة مخبز لانتاجه من المخابز التابعة لشركات المخابز والمطاحن .

تقرر ايضا تخصيص اكشاك تنفرد ببيع هذه النوعية .

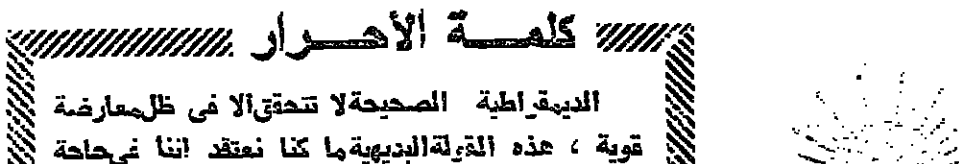
سيتم تقييم التجربة بعد شهر وعرض النتائج على المسئولين توطئة لتعميم الانتاج على مستوى الجمهورية .

★ ★

هيكل وظيفى جديد لوزارة شئون مجلسى الشعب والشورى

يدرس حاليا توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى - الهيكل الوظيفى لوزارته بعد دمجها فى وزارة واحدة . وتعيين وكلاء وزارة لمتابعة قطاعات الوزارات المختلفة .

توفيق عبده اسماعيل - قرر الابقاء على كل من المستشار محمد الجمل المستشار السابق لمحمد رشوان مستشارا للشئون التشريعية ورضا الحريرى مدير مكتب مختار هانى مشرفا على الشئون المالية والادارية .



كلمة الأحرار

الديمقراطية الصحيحة لا تتحقق الا فى ظل معارضة قوية ، هذه القولة البديهية ما كنا نعتقد اننا فى حاجة لتاكيدها ، ما لم تجبرنا صحيفة الحزب الوطنى على ترديد البديهيات .

قامت « مايو » بتبشير الشعب المصرى بوجود خلافات جسيمة داخل احزاب المعارضة . واكدت الصحيفة «على مسئوليتها» ان مؤتمرات احزاب المعارضة لن تعقد بسبب هذه الخلافات .

ونحن لن نتعرض لمناقشة مدى صحة الخبر الذى نشرته مايو . ويكفينا ان نحيل القراء الى مراجعة معظم التأكيدات التى نشرتها مايو

ولكن ما يعنينا هو تحذير الحزب الوطنى وصحيفته من التبشير بضعف أحزاب المعارضة وتأثير ذلك على مسيرتنا الديمقراطية .

وليس معنى ذلك اننا ننكر وجود «اختلافات» فى وجهات النظر داخل الاحزاب .. ولكن خلاف الرأى يثرى التجربة الديمقراطية ويساعد على نموها وازدهارها .

امتناع مكاتب البريد عن صرف المنحة لاصحاب المعاشات قبل العيد

فوجىء أصحاب المعاشات بامتناع مكاتب البريد عن صرف (منحة العيد) .

أصرت مكاتب البريد على صرف المنحة بعد انتهاء عيد الاضحى المبارك .

كانت وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية قد اعلنت بدء صرف المنحة لاصحاب المعاشات قبل بداية العيد !

★ ★

رئيس المجلس اغتصب المواسير

استولى رئيس المجلس المحلى ببلقان طوخ قليوبية على ٦٦ متر مواسير مياه ، قام رئيس المجلس بتحويل المواسير من قرية زاوية بلقان الى قريته .

المواسير كانت مخصصة لشبكة المياه بالطرق والشوارع الرئيسية بزاوية بلقان .

فى هذا العدد

عندما صاح نجيب لست باشا

[ص ٥]

لماذا يهرب المصطافون للخارج

[ص ٤]

ماهو مصير السكان الذين نجوا فى حادثة انهيار المسكن بامبابة

[ص ٣]

مشاكل متراكمة وراء تأجيل
اجتماع الهيئة العليا للاستثمار

تأجل اجتماع الهيئة العليا للاستثمار الذى كان مقررا عقده برئاسة كمال حسن على رئيس الوزراء .

ولم يحدد بعد الموعد الجديد للاجتماع .

تبين ان التأجيل تم بناء على طلب الدكتور سلطان ابو على نائب رئيس الهيئة بعد ان اكتشف اثناء مراجعته لقوانين الاستثمار ان بعض القرارات الوزارية تعوق حركة وانطلاق الاستثمار .

تبين ان بعض شركات الاستثمار .ازاء تخبط القرارات وتداخلها بدأت فى تحجيم أعمالها - بل ان عددا من هذه الشركات طلبت رسميا تصفية اوضاعها .

استجابة للاحرار
نقل مكتبات الازهر الى داخل الحرم الجامعى

كتب ـ مصرى البرديسى :

اصدر المجلس المحلى لوسط القاهرة قرارا بنقل المكتبات الموجودة بشارع الازهر الى داخل الحرم الجامعى للازهر.

كان المجلس قد طالب بنقل هذه المكتبات الى حى الباطنية

اشارت (الاحرار) الى ان نقل المكتبات الى الباطنية يمثل مذبحة للكتاب المصرى .

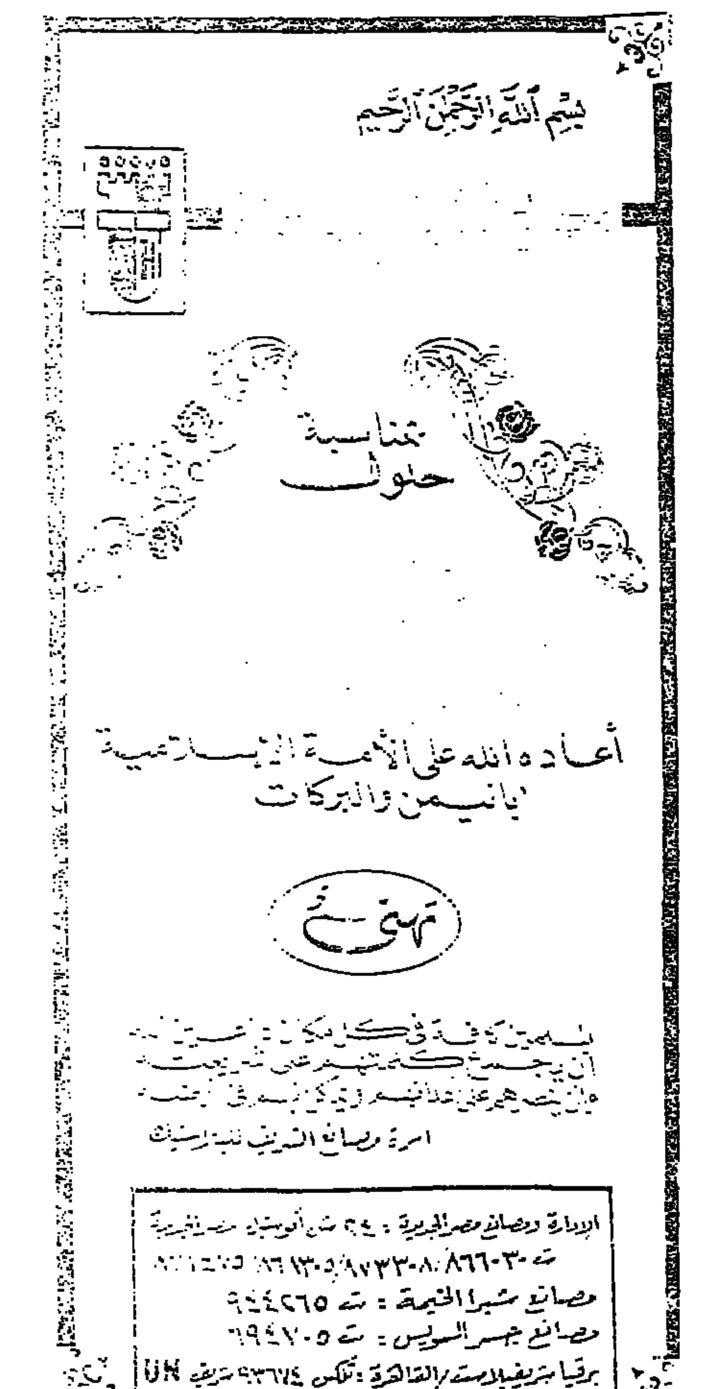
استجاب المجلس المحلى لما طالبت به (الاحرار) وقرر تعديل مكان نقل المكتبات .

★ ★

مضاعفة اسعار كاوتش السيارات

رفعت شركة النقل والهندسة سعر الكاوتش المصرى الخاص بالسيارات (١٣١) الى ٤٤٫٩٥ جنيه ٤٤٫٩٥ جنيه للفردة الواحدة بدلا من ٢٨ جنيها .

رفعت الشركة سعر الكاوتش الخاص بسيارات ١٢٨ من ٢٤ جنيها للفردة الواحدة الى ٢٩ جنيها للفردة .. جاء ذلك ضمن سلسلة تحريك الاسعار التى بدات فى تنفيذها شركات القطاع العام ..



اتهام جزارى المجمعات بالاختلاس
نتيجة قرار عشوائى بتخفيض وزن الفوارغ!

بسبب قرار عشوائى لادارات المجمعات الاستهلاكية فى تحميل (جزارى المجمعات) بقيمة عجز فى عهدتهم من اللحوم تبلغ قيمته ٢٤٠ جنيها اسبوعيا .

تبين ان ادارات المجمعات تقوم باحتساب كيلو و ١٠٠ جرام وزنا لصناديق الكارتون الخاصة باللحوم المعبأة .

يتراوح الوزن الحقيقى لصناديق الكارتون ما بين الكيلو و كيلو و ٩٠٠ جرام لكل عبوة بعجز يتراوح ما بين ٤٠٠ و ٨٠٠ جرام فى كل عبوة يصل العجز الاسبوعى فى عهدة الجزارين الى مابين ١٢٠ ٨٠٠ جراما اى بما قيمته ١٢٠ و ٢٤٠ جنيها .

١٠ مسئولين بهيئة الاوقاف أمام النيابة

تجرى النيابة الادارة التحقيق مع ١٠ من كبار العاملين بهيئة الاوقاف بتهمة الاثراء غير المشروع .

تضم قائمة كبار العاملين بالهيئة والمحالين الى التحقيق ٤ من مديرى المناطق منهم ٣ مديرين بالوجه البحرى واحد مديرى المناطق بالوجه القبلى و ٦ من كبار العاملين بالهيئة بالقاهرة .

هكذا من الاصل



الجوع يهدد العالم

الاستعمار أهم أسباب الجوع

كانت السياسة الثانية للاستعمار — بعد مجالس التسويق — انتزاع الارض من الفلاحين — وبذلك تحول المزارعون الذين كانوا يطعمون انفسهم بزراعاتهم — تحولوا الى اجراء وعمال فى المزارع الضخمة .

ففى عام ١٨١٥ عندما غزت انجلترا سرى لانكا استولت على الجزء المركزى التاسع من الجزيرة واعتبرته من أملاك التاج البريطانى — حين قررت بريطانيا اعتبار البن محصول تصدير مربح ويمكن زراعته هناك باعت الحكومة هذه الارض للمستعمرين الانجليز بسعر خمسة شلنات فقط للفدان — وتحملت الحكومة نفقات المساحة واقامة الطرق .

والمثل الثانى هو جاوا حيث استولت هولندا عام ١٨٧٠ على جميع الاراضى غير المزروعة واجرتها للشركات الهولندية لزراعتها — وعلاوة على ذلك رخص القانون للشركات الاجنبية باستئجار الاراضى من الفلاحين — وقام غالبية الفلاحين بتأجير اراضيهم الزراعية تحت ضغط احتياجهم للنقود لدفع الضرائب — بمبالغ متواضعة — وفى القرى التى كانت لاتزال ملكية اراضيها جماعية كانت الشركات تقوم باغراء زعيم القرية ليؤجر الاراضى بأكملها للشركات أرخص مما لو قام الفلاحون انفسهم بذلك .

ويقول دكتور اريك جاكوبى فى كتابه — قلاقل الريف فى جنوب شرق آسيا — عام ١٩٦١ — انه احيانا كانت اراضى القرية تباع بالكامل دفعة واحدة للشركات الاجنبية .

وتحولت بذلك الاراضى — تحت ضغط الاستعمار — من اراضى منتجة للغذاء الى مزارع انتاج محاصيل تسويقية للتصدير — وتم اختيار محاصيل تسويقية مثل قصب السكر والدخان والبن لزراعتها فى هذه المزارع الضخمة ليس لقيمتها فى اطعام البشر بل لقيمتها التسويقية فى التجارة العالمية .

واحتلت سياسة الزراعة للتصدير الى عمال منخفضى الاجر خصوصا المجمعات الزراعية الصناعية — لذلك وضع الاستعمار سياسة معينة تجعل الفلاحين معتمدين على اجور المزارع الضخمة وسحب الخدمات الحكومية كانشاء الطرق والبذور بالقروض .. الخ بذلك اغتصب المزارع الضخمة الاستعمارية غالبية الاراضى الجيدة .. مثلك اصبح انف الزراع معدمين .

وقد سعى الاستعمار الى ابعد من ذلك لاجبار السكان على ان يكونوا هم العمالة الرخيصة لزراعات التصدير ومناجم الذهب والماس والنحاس وقامت الادارات الاستعمارية بنزع ملكية اراضى التجمعات الافريقية بالعنف واقتادت الناس الى مناطق صغيرة منعزلة — جاء ذلك فى كتاب الدكتور دلدمان والدكتور لورانس المعوقات الاقتصادية والاجتماعية — صفحة ١٠٣ — تكون فيها الاراضى غير ملائمة لهم وعجزهم عن الحصول على مستلزمات الانتاج الاساسية لزراعته كالسماد والسلاح والبذور — طبقا لذلك عجز الفلاحين عن مواجهة احتياجاتهم من هذه الاراضى واجبروا على أن يصبحوا مصدر العمالة الرخيصة الذى تحتاجه هذه الشركات الاستعمارية للعمل فى المزارع الضخمة الخاصة بانتاج محاصيل التصدير او العمل فى المناجم .

واستخدم الاستعمار مخططا خاصا بالضرائب للحصول على ما يلزم من قوة عمل للمزارع والمناجم باسعار رخيصة — ففى عام ١٩٢٩ مثلا عندما انهار سوق القطن العالمى حمل الفلاحين من منتجى القطن فى دولنا العليا عاجزين عن دفع الضرائب الاستعمارية اضطرهم هذا الى الهجرة الى مستعمرات الذهب للعمل باجور رخيصة فى مزارع انتاج — جاء ذلك فى تقرير منظمة الاغذية الزراعية فى ٢٨ مارس ١٨٧٤ صفحة ٨٨ — ٨٩ .

واوضح مثال على الاساليب المتعددة للاستعمار للقضاء على زراعة الغذاء للحصول على عمالة رخيصة ما حدث فى غيانا البريطانية فى منتصف القرن التاسع عشر — فلكى يمنع الاستعمار العبيد السابقين فيها من الحصول على اراضى يزرعونها لتأمين غذائهم او تكوين مجمعات تعاونية زراعية تؤمن معيشتهم رفع الانجليز اسعار اراضى التاج بالدرجة التى تمنع السكان من الحصول على اى جزء منها ثم ايضا حرم شراء اراضى اقل من ١٠٠ فدان ثم حرمت الحكومة الاستعمارية زراعة حوالى ٤٠٠ الف فدان بحجة ان مستندات ملكيتها غير مؤكدة — وعندما استبعد بعض اصحاب المزارع من الاهالى بعض الاراضى من زراعة السكر لانخفاض سعره العالمى منعت الحكومة الاستعمارية زراعة محصول آخر بهذه الاراضى —

وكان الاستعمار يخشى بالدرجة الاولى ان هؤلاء العبيد السابقين لو تمكنوا من زراعة اراضيهم للغذاء فسيكون من الصعب اعادتهم لزراعة السكر مع انخفاض سعره العالمى او الحصول على يد عاملة رخيصة — وقامت الحكومة الاستعمارية ايضا بزيادة الضرائب وسمحت بهجرة العمال من الهند ومالايزيا ليحلوا محل العبيد المحررين فى غيانا البريطانية .

وقام الاستعمار ايضا بسياسة تسمى بالغش المتعمد — للقضاء على انتاج الغذاء المحلى — تخفضت اسعار المواد الغذائية المستوردة بان اعفتها من الرسوم ودعمها من الحكومة — وبذلك كان شراء الغذاء المستورد ارخص من انتاجه وبذلك دمرت الاغذية المستوردة سوق الغذاء المحلية وقضت عليها تماما لتنسح المجال امام سياسة انتاج محاصيل التصدير .

وقال الدكتور آلان ادامسون فى كتابه — سكر بغير عبيد — الذى نشرته جامعة ييل عام ١٩٧٢ صفحة ٣٧ ان الحاكم البريطانى لغيانا البريطانية ووزير المستعمرات كانا يتبعان سياسة خفض الرسوم على الواردات الغذائية للقضاء على الانتاج المحلى من الغذاء وبذلك يمكن تدبير عمالة رخيصة لزراعة السكر — ففى عام ١٩٥١ مثلا خفضت الجمارك على الحبوب لتأمين الحصول على العمال لمزارع انتاج السكر — ويضيف ادامسون ان الحاكم الانجليزى وضع اصبعه على اهم ملامح زراعة التصدير وحاجتها الحيوية الى تدمير اى قطاع من الاقتصاد قد ينافس فى العمالة .

وسائل القضاء على منافسة الفلاحين لمزارع الاستعمارية ..

وقد قام الاستعمار باتخاذ تدابير قاسية لمنع منافسة الفلاحين — فى الدول المستعمرة — من منافسة المزارع الاستعمارية الكبيرة — حيث اثبت الفلاحون انهم قادرون على التفوق فى الانتاج من المزارع الكبيرة ليس فقط فى متوسط انتاج الوحدة من الارض بل فى تكاليف الزراعة .

ففى الهند الشرقية الهولندية — اندونيسيا وغينيا الجديدة الهولندية — حظرت سلطات الاستعمار — فى منتصف القرن التاسع عشر — على معاصر ومصانع السكر شراء قصب السكر من الزراع الاصليين — اهل البلاد — وفرضت ضريبة عنصرية على المطاط الذى ينتجه صغار المنتجين المحليين — جاء ذلك فى كتاب المأساة الافريقية — تأليف جونار ميردال — نيويورك ١٩٦٦ صفحات ٤٤٨ — ٤٤٩ — وقد ذكرت دراسة حديثة — غير منشورة — للامم المتحدة كتبها الدكتور فلدمان والدكتور لورانس عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية صفحة ١٨٩ ان المزارع الكبيرة جدا — الضخمة التى تملكها المصالح التجارية الاجنبية مثل مزارع المطاط فى ليبريا ومزارع السيزال فى تنجانيقا — ومزارع البن فى انجولا صممت لقاعدة المنتجين من الفلاحين من اهالى البلاد فقط لان السلطات سمحت لها بمختلف سبل التمتع للانتاج المحلى .

ولم تؤد عمليات قمع الفلاحين من اهل البلاد الى منع المنافسة من المزارع الاستعمارية الكبيرة فقط بل ضمنت قوة عمل رخيصة للمزارع الاستعمارية .

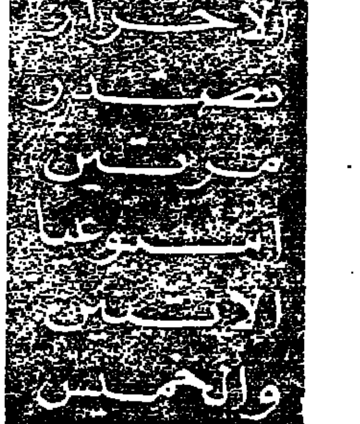
لقد تسبب الاستعمار — بطريق مباشر — فى نشر الجوع لانه :

١ — اجبر الفلاحين على احلال المحاصيل النقدية التصديرية محل المحاصيل الغذائية .

٢ — استولى على افضل الاراضى الزراعية لتحويلها الى مزارع استعمارية لمحاصيل التصدير ثم اجبر الفلاحين بشتى الطرق على ترك حقولهم للعمل باجور ضئيلة فى المزارع التصديرية .

٣ — شجع الاعتماد على الغذاء المستورد لقتل انتاج الغذاء المحلى .

٤ — منع انتاج الفلاحين من المحاصيل النقدية من منافسة المحاصيل النقدية التى تنتجها مزارع المستعمرين والشركات الاجنبية .



المعونة الاجتماعية فى الجمعيات التعاونية الزراعية بتسمى فى التعاون (زكاة التعاون) يعنى فائض الجمعية فى آخر السنة — فى الميزانية بتخصص من الفائض ٥ ٪ للاعمال الاجتماعية — للزكاة — للاحسان — ولازم المعونة الاجتماعية تنصرف كل سنة ولا يصحش أبدا أنها ترحلنا سنة بعد سنة — فيه جمعيات تعاونية ارصدة المعونة الاجتماعية فيها وصلت مبالغ كبيرة تترحل سنة بعد سنة وده غلط لان الجمعية لازم تصرفها كل سنة .

أبواب صرف المعونة الاجتماعية كتير — تقدر الجمعية فى العيد — وكل سنة وانتم طيبين تشترى كام خروف وتذبحها وتوزع لحومها على الفقراء والغلابة والمساكين فى البلد — كل عائلة ٣ كيلو مثلا — واللحمة دى تروح لكل عيلة فى السر — أعضاء مجلس الادارة عارفين القرية حتة حتة — مين محتاج ومين مش محتاج — وغالبا العائلات المحتاجة مابترضاش تشحت ابدا — الكرامة عندها أهم من الاكل وعلى كده مش لازم نحرجهم ابدا كل حاجة فى السر .

تقدر كمان تجيب قماش توزعه على المحتاجين وتوزع فلوس برضه — كل أعمال الخير تدخل فى صرف أموال المعونة الاجتماعية — فرش الجوامع ودهانها ونظافتها تدخل برضه فى أبواب صرف المعونة الاجتماعية — وصرف المعونة تكون لاهل القرية كلهم — من بس أعضاء الجمعية .

ده معناه ان كل أرصدة المعونة الاجتماعية فى الجمعيات التعاونية الزراعية لازم تنصرف فى ابواب الخير والصدقات والبر والزكاة ولازم تنصرف كل سنة بالكامل ولاتكدسهاش على بعض لان ده ضد التعاون .

فيه ابواب ثابتة للصرف فى ميزانية كل جمعية تعاونية حسب القانون اللى هى الخدمات العامة — اللى هى ٥ فى المائة من صافى الفائض فى الميزانية آخر السنة — البند ده بينصرف على الخدمات العامة فى القرية — والمشروعات .

ما نجيش نقول العيد فات — لا — أعمال الخير مافاتتش أبدا وكل يوم نقدر نعمل فيه خير — وعلى كل جمعية تعاونية انها تصرف أموال المعونة الاجتماعية كل سنة ولا يصح ابدا اننا نرحلها من سنة لسنة .

محمود فوزى

فتوى هامة لمجلس الدولة حول كبائن شركة المعمورة

كبار المسئولين فى الحكومة السابقين والحاليين استولوا على غالبية كبائن وشاليهات شركة المعمورة للاسكان والتعمير بشاطىء المعمورة .. لم يتركوا أى فرصة لعامة الشعب للحصول على أى كابينة أو شاليه خصصت الشاليهات والكبائن لهم بقرارات وخطابات وتوصيات من الوزراء وبعضها من رئيس وزراء سابق .

ولما كانت ايجارات هذه الكبائن والشاليهات زهيدة . تصل بعضها الى ١٢٠ جنيها سنويا و ٢٤٠ جنيها سنويا وتؤجر للموسم الصيفى الواحد بأربعة آلاف جنيه . فقد طلبت شركة المعمورة رفع هذه الايجارات مائة فى المائة . وطبعا رفض مستأجرى الكبائن والشاليهات رفع الايجارات ولو مليما واحدا .

رفعت شركة المعمورة الامر الى مجلس الدولة لدراسة الموضوع وتحديد نوعية العقد المبرم بين شركة المعمورة وهؤلاء المستأجرين .

جاءت فتوى مجلس الدولة معززة لطلب رئيس الشركة المهندس عفت عطا الله واعطت الحق للشركة فى اتخاذ أى اجراءات تراها بشأن هذه الكبائن والشاليهات حيث جاء فى فتوى مجلس الدولة رقم ٣٤٣ ملف ٢٧—١٢—٦١٢ بتاريخ ٧—١—١٩٨٤ « ان العقد المبرم بين شركة المعمورة للاسكان والتعمير وبين المنتفعين بالكبائن والشاليهات بشاطىء المعمورة هو عقد مدنى من نوع خاص لا يخضع لاحكام قانون ايجار الاماكن »

وافق محافظ الاسكندرية على تنفيذ هذه الفتوى بمقتضى خطاب رسمى صادر للشركة .

وبالاستفهام من شركة المعمورة عن أسباب عدم تنفيذ هذه الفتوى رغم مضى أكثر من ثمانى أشهر عليها . تبين أن تدخل بعض كبار المسئولين من شاغلى هذه الشاليهات والكبائن هو السبب فى وقف التنفيذ .

وتعطى هذه الفتوى لشركة المعمورة الحق فى رفع ايجار هذه الكبائن والشاليهات الى الحد الذى تراه مناسبا كما يعطيها أيضا الحق فى أعادة تأجير هذه الكبائن والشاليهات كل سنتين أو ثلاثة مثلا لمنتفعين جدد بناء على نظام يضعه مجلس الادارة .

وزارة الزراعة تعلن : ..

الموز المصرى الجيد سيتوفر بالأسواق فهل تراجعت الوزارة عن استيراد الموز الصومالى ؟

قامت وزارة الزراعة — مشكورة — بالرد على ما نشرته جريدة « الاحرار » فى عددها الصادر يوم ٢٠ / ٨ / ١٩٨٤ . عن طريق الدكتور ممدوح رياض اخصائى الموز بمعهد البساتين .. وهذا نص الرد :

كتب الاستاذ المهندس / محمود فوزى مقالا بجريدة « الاحرار » يوم الاثنين ٢٠ / ٨ / ١٩٨٤ بعنوان : « أين الموز » ؟ .. وفيما يلى نوضح الاتى :

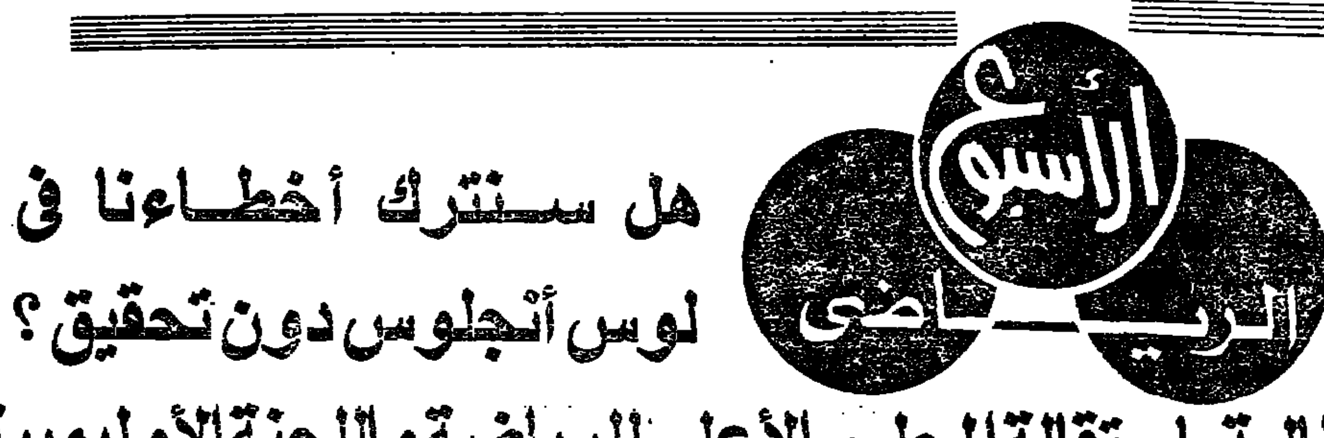
١ — الموز — مثل جميع محاصيل الفاكهة — يظهر محصوله فى وقت معين من السنة ... والموز فى مصر يظهر محصوله الجيد ابتداء من شهر نوفمبر حتى آخر شهر أبريل ، ويعتمد أساسا محصول شهرى نوفمبر وديسمبر على محافظات الوجه القبلى ، وخصوصا محافظتى قنا واسيوط ، أما محصول الوجه البحرى فيظهر بعد ذلك حتى نهاية شهر أبريل ، وبذلك تكون الفترة من شهر مايو حتى شهر أكتوبر خالية من الموز الجيد .. ولكن يظهر فى هذه الفترة محصول قليل لخلفات مبكرة عادة ما يكون غير جيد لظهوره فى ميعاد غير مناسب لنموه ، كما يظهر فى هذه الفترة ايضا ثمار صنف الموز البرازيكا النشوى الطعم عديم الرائحة الذى يستخدم أساسا كسياج واق للهواء والصقيع بمزارع الموز الجيدة .. وثمار هذا الصنف تعمل كدعاية سيئة للموز المصرى فى هذه الفترة من العام .

٢ — أما بخصوص الموز المغربى والهندى والاصناف الجديدة التى قامت الوزارة باستيرادها ونشرها ، فقد قام معظم مزارعى الموز بمجرد اطمئنانهم لخروج الموز من التسعيرة فى العام الماضى ، بالاهتمام بخدمة مزارعهم .. وعموما يبشر الموز هذا العام بمحصول مبكر جيد ، سواء فى محافظات الوجه القبلى أو الوجه البحرى .

٣ — أما بخصوص استيراد موز من الصومال ، فاننا نعتقد انه فى حالة اصرار التجار هذا العام على رفع الاسعار كما كان متبعا فى العام الماضى فانه يمكن النظر فى عملية الاستيراد لكى تعمل بطريق غير مباشر على تحديد سعر البيع للمستهلك من الموز المحلى .

٤ — نقدم الدعوة للاستاذ المهندس / محمود فوزى للقيام بجولة لزيارة بعض مزارع الموز فى محافظات الوجه البحرى والوجه القبلى : للتعرف والاطمئنان على محصول الموز

ونحن اذ نشكر للسيد الدكتور ممدوح رياض اخصائى الموز بمعهد البساتين اهتمامه بالرد على هذا المقال ؛ نرجو أن يتحقق ما تسعى اليه الوزارة بنزول الموز الجيد الى الاسواق بأسعار فى متناول المستهلك العادى .



هل سنترك أخطاءنا فى لوس أنجلوس دون تحقيق ؟

المطالبة باستقالة المجلس الأعلى للرياضة واللجنة الأوليمبية إعادة انتخاب الاتحادات الرياضية المشتركة فى الأوليمبياد

حفلت مختلف الصحف القومية والحزبية بالتعليق على نتائجنا المخزية فى دورة الالعاب الاوليمبية فى لوس انجلوس وطالبت الصحف وكذلك القراء بضرورة تنحى المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن مركزه ليعطى الفرصة لمن هم أقدر منه على النهوض بالرياضة سواء عدد الذين يمارسون الرياضة أو نجومية الرياضة ومهما ما فشل فيه هذا المجلس تماما . ويطالب الجميع ايضا باستقالة اللجنة الاوليمبية التى وافقت على سفر فرق وهى تعلم تماما انها ستكون فى ذيل القائمة سواء فى التصفيات أو فى المسابقات مما جعلنا اضحوكة امام العالم اجمع بعد ان كانت لنا امجاد رياضية وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية .

وان نخسر فى مباراة او اكثر لا يعيبنا طالما اننا فى مستوى المنافسة اما ان نذهب للفسحة والنزهة والمشتريات فامر لا يمكن السكوت عنه ابدا — بل ان بعض كبار المسئولين قال ان شرف الاشتراك فى الدورة أهم من شرف الفوز .. وهذا قول بعيد جدا عن الرياضة .

لماذا لاتضع الصين امام انظارنا فاخذ منها المثل الرياضى السليم فقد امتنعت الصين عن الدخول فى الالعاب الاوليمبية والبطولات العالمية لمدة حوالى ٣٠ سنة قامت بصرف كل أموال الرياضة المتاحة على انشاء الملاعب وشراء الاجهزة ومنع البذخ والسفر والمصاريف التى لا لزوم لها — ثم دخلت الى الالعاب الاوليمبية فى لوس انجلوس فبهرت العالم وكسبت ميداليات ذهبية فى اغلب المسابقات بل لقد اصبحت الصين من اهم دول الجمباز والسباحة والقفز للماء والتنس العالى .. الخ .

هذا هو التخطيط السليم لنشر الرياضة حتى يلعبها ويمارسها اكبر عدد من الشعب وهو الهدف الاول والهدف الاهم للنشاط الرياضى فى أى دولة ثم بعد ذلك الحصول على البطولات والميداليات كنتيجة طبيعية لزيادة عدد من يمارسون كل لعبة .

اضمحلت اعداد الملاعب فى مصر وقضت وزارة التربية والتعليم على الرياضة البدنية فى المدارس الثانوية والابتدائية — اين عهد عبد الله سلامة واحمد احمد وعيسى علوى ومديرة صبرى . الخ عمالقة الرياضة فى وزارة التربية والتعليم أيام كان فى كل مدرسة ملعب كورة وملعب جمباز وملاعب التنس وملاعب لالعاب القوى .. الخ وكانت بطولات المدارس الثانوية اهم بطولات فى مصر .

أمر السيد رئيس الجمهورية بعمل تحقيق عن أسباب هزائمنا فى لوس انجلوس ورجوعنا بخفى حنين واهدار سمعتنا الرياضية — وقطعا سيقوم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بسؤال اللجنة الاوليمبية — وستقوم اللجنة الاوليمبية بسؤال الاتحادات — وستقوم الاتحادات بسؤال اللاعبين والاندية وسيلقى اللوم طبعا على الظروف والابسمات والحظ وستتوه الحقيقة بل ان بعض الاتحادات —

كاتحاد السباحة بدأت بتصريحات لرئيس الاتحاد — الاخ والزميل حجازى سعيد بلته يقول اننا انجزنا منجزات فى لوس انجلوس — ان بعض سباحينا حطم ارقام مصرية وما كان يجب ان يصدر مثل هذا الكلام من رياضى ممتاز هو حجازى سعيد — لان تحطيم ارقام مصرية عن طريق سباحنا اللذين جاءا فى آخر القائمة معناها ان الارقام المصرية ضعيفة جدا ومتدهورة — وماذا يقول الاخ حجازى فى القفازين اللذين احتلوا المراكز الاخيرة فى التصفيات بارقام — تكسف — ماذا يقول حجازى سعيد فى سفر مريم حسين وهى ابنة احد كبار المسئولين فى الاتحاد بمستوى ماكان يجب اطلاقا ان تدخل به الالعاب الاوليمبية وقد جاءت الاخيرة بجدارة .. هل سيقوم هو من جانبه بتحقيق هذا الموضوع الخطير — ماذا يقول حجازى سعيد فى فرقة الباليه المائى وقد كتبت عنها الاحرار مرارا وان احسن اللاعبات رفضت فراقوش الباليه المائى صوفى ثروت ان تدخلها الفريق لوساطات كلنا نعرفها وبذلك جاء ترتيبنا الاخير بجدارة مع علم الجميع انه لو سافرت احسن اللاعبات لكان لنا موقف آخر .

هل يصدر قرار من رئيس الوزراء — وكان بطلا للجمباز بمنع السفر واللعب واللهو على رياضيينا حتى تستكمل ملاعبنا واجهزتنا ؟ هل يصدر منه قرار باختيار مدربين صالحين وقادرين على رفع مستوى الرياضة فعلا عندنا ان امريكا فى الجمباز لم يكن لها أى سعر وكانت مصر أحسن من امريكا فى مستوى الجمباز أحضرت امريكا مدرب ناديه كومانتش من رومانيا فامكنه ان يحقق نصرا معجزا وفازت بطلة أمريكا فى الجمباز مارى ليتون بالميدالية الذهبية للفردى العام — وامكن لمدرب فريق الرجال الحصول للفريق على البطولة فى الجمباز والميدالية الذهبية للمجموع وتقدموا على الصين واليابان اللتين تفوقتا على روسيا فى آخر بطولة للعالم للجمباز هذا العام . هل سينصلح حال الرياضة فى مصر ام سيستمر فى الهبوط .

نحن فى انتظار قرار جرىء من رئيس الوزراء بضع الامور فى نصابها

بطل الجمباز الصينى

بطلة الجمباز الامركية

المجلس الأعلى للشباب .. والرياضة يساعد على .. تدهور الرياضة ....

ملايين الجنيهات التى يوزعها المجلس الاعلى للشباب والرياضة على الاتحادات الرياضية لمختلف اللعبات وعلى مختلف الاندية لم تؤد الى النهوض بأى لعبة بل فى ظل هذا المجلس ازداد تدهور الرياضة أكثر فاكثر وهذا راجع الى خطأ فى توزيع الاعانات بين التدريب والاجهزة والمنشآت والمكافآت والسفريات وحضور المؤتمرات والسياحة الخ .

وكانت اعانات المجلس الاعلى للشباب والرياضة توزع على الاتحادات الرياضية عن طريق اللجنة الاولمبية التى تحاسب كل اتحاد وتقدر مختلف احتياجاته لمختلف اوجه النشاط وتناقش الميزانية مع ممثلى كل اتحاد على حده فى هذا بعض التنظيم الذى قد يؤدى مستقبلا الى تقويم اعوجاج الرياضة البدنية فى مصر — ولكن المجلس الاعلى قرر ان يقوم هو بتوزيع الاعانات على مختلف الاتحادات الرياضية دون اشتراك اللجنة الاولمبية فى ذلك ولو فى الرأى وفى هذا اضعاف للجنة الاولمبية واشرافها على الاتحادات الرياضية وسيؤدى ذلك الى مزيد من التدهور فى الرياضة البدنية فى مصر والتى ظهرت بوضوح فى نتائجنا المخزية فى دورة الالعاب الاولمبية فى لوس انجلوس .

بطلة عالمية بعد ٦٠ عاماً لاتزال تمارس التنس

كاثى ماكلين جود فرى - بطلة التنس العالمية عام ١٩٢٤ - ثم فى عام ١٩٢٦ فى ويمبلدون ، وهى الحواء الوحيدة فى العالم التى فازت مع زوجها ببطولة العالم للمختلط فى الويمبلدون .. تبلغ من العمر الان ٨٨ عاما ؛ وهى التى هزمت اللاعبة الامريكية هيلين ويلز مودى — اللاعبة التى لا تهزم — فى نهائى الويمبلدون عام ١٩٢٤ .

وتقول كاثى ماكلين جود فرى أنها لا تزال تمارس لعبة التنس فى هذه السن ؛ وهذا سبب احتفاظها بحيويتها الى الان .

الخواص البارزة لاستعمال اقراص منع الحمل

● من الخواص البارزة لاستعمال أقراص منع الحمل : انها تنظم الدورة كل ٢٦ — ٢٨ يوما .. حتى عند المرأة التى كانت تشكو من عدم انتظام الدورة قبل استعمالها للاقراص .. وهذه ميزة لا تتوافر فى وسائل منع الحمل الاخرى .

● كذلك .. فان مشكلة الدورة الكثيفة .. الطويلة .. يمكن حلها عن طريق استعمال أقراص منع الحمل ، لانه فى حالة استعمال هذه الاقراص يكون جدار الرحم رفيعا نسبيا ؛ ومن هنا تقل كمية الدماء المفقودة .

● وفى هذه النقطة بالذات يجب ان نذكر مشكلة النزف الذى قد يحدث فيما بين الدورتين .. أى قبل أو بعد موعده المعتاد .. وهذا يحدث فى البداية ، ويختفى بعد ثلاثة أو أربعة أشهر .. ويختفى من تلقاء نفسه .. وفى حالة استمراره يجب استبدال نوع الاقراص بنوع آخر .

● اما عن علاقة استعمال الاقراص بمدى الاستمتاع الجنسى .. فقد لوحظ أن استعمال الاقراص لا يصاحبه أى تغير بهذا الاستمتاع - ولكن فى بعض الحالات يحدث عكس ذلك .. اما بالازدياد أو النقصان .

● ويؤكد البعض ان الزيادة فى الشهوة والاستمتاع بالجنس ، المصاحبة لاستعمال الاقراص : تكون بسبب الاطمئنان النفسى - لان الحمل — غير المرغوب فيه — لن يحدث .. وهذا بالطبع يزيد من حالة الانسجام بين الزوجين .

● ثم نصل الى الخوف الكبير الذى يتمثل فى هذا السؤال : « هل يمكن ان يؤدى استعمال اقراص منع الحمل الى عدم الانجاب حتى بعد التوقف عن استعمال هذه الاقراص ؟ » .

● كل الدراسات تؤكد ان هذا الاعتقاد غير صحيح فى أغلب الاحيان : ولكن قد نسمع هذا السؤال : « ماذا يمكن أن يحدث اذا استعملت أقراص منع الحمل لفترة طويلة ؟ » .

● ثبت بالتجربة ان استخدام الاقراص لمدة خمسة أعوام متتالية لا يؤثر على خصوبة المرأة وقدرتها على الانجاب .. هذا فى الحالات التى يكون فيها الانسجام والتوازن كاملا بين مختلف الغدد الصماء بالجسم .

● ولكن فى الحالات التى تكون مصحوبة بوجود سمنة زائدة .. أو عدم انتظام فى الدورة .. فمن الافضل عدم استعمال الاقراص قبل انجاب الطفل الاول .

● وعلى كل حال .. لا يجب استعمال الاقراص لاكثر من عامين متتاليين ، بعدها تستريح الزوجة لفترة عام : تستعمل خلالها وسيلة أخرى غير الاقراص .

مع تحيات الهيئة العامة للاستعلامات ..

امبراطورية أحمد حلمى :

موقف — أحمد حلمى — الذى يتحدى الحكومة والمسئولين • • • صدرت لتنظيمه عشرات القرارات الوزارية • • • وعقدت بسببه اللجان • • • والاجتماعات على أعلى المستويات • • • وتضاربت حوله الاراء والافكار ••• وأقامت له الحكومة هيئة أشراف خاصة به • • • تحول الى امبراطورية وهى أمبراطورية يحميها القانون ••• مئات المقاهى والغرز والكافتريات ومحلات الفاكهة والاكشاك • • • المرخصة بقرارات وزارية ••• زاحمت السيارات فى موقفها ••• فتحول الموقف من مكان للسيارات الى مركز تجمع للمقاهى والكافتريات • • وتحول الموقف من مكان لخدمة المواطنين الى موقع لتعذيبهم • •

واصبح السير داخل مدينة — أحمد حلمى — مخاطرة — لاتحمد عواقبها — فاذا أستطاع المواطن أن ينجو من حيل اللصوص ••• فانه يقع فريسة للحفر والمطبات ومياه المجارى ••• والشمس الحارقة ••• بلا مظلات ••• أو رعاية بالرغم من أن حصيلة لرسوم بالموقف تبلغ نصف مليون جنيه سنويا • • • من المفروض أن يخصص نصفها لنظافة وتجديد الموقف ••• ولا أحد يعرف أين تذهب • •



تصوير : بكر خليل

اين تقف السيارات ؟

٤٠ ألف راكب يوميا • • و ٧ آلاف سيارة أجرة ٥٠٠ كافتريا وكشك فى مساحة ألف متر فقط ! !

½ مليون جنيه حصيلة الموقف كل عام .. أين تذهب ؟

واصبح الموقف عائقا أساسيا امام سيولة المرور بميدان رمسيس ومدخل نفق شبرا • • حيث عنق الزجاجة فى وسط القاهرة كما ان عدم النظافة وسوء التنظيم وغياب الرقابة وعدم وجود جبهة اشراف قوية على موقف السيارات أدت الى تحول مدخل محطة مصر « مركز تجمع السياح فى مصر » الى مستنقع من المجارى والقاذورات ومركز للباعة الجائلين ! ! • • • • •

أصل الحكاية • • • • • •

■ فما هى حكاية موقف احمد حلمى هذا الذى يتحدى الحكومة ؟

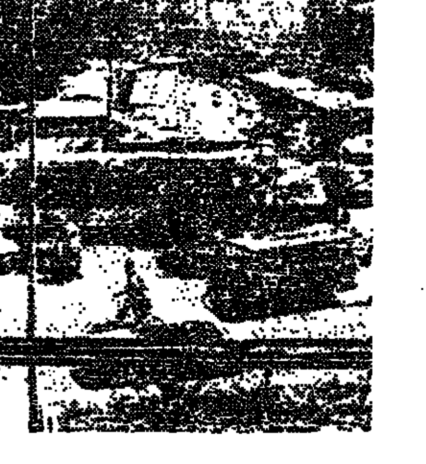
■ البداية فى عام ١٩٦٠ حينما قررت هيئة السكك الحديدية شراء قطعة الارض « المخصصة حاليا للموقف » من الاهالى بحيث يتم تجميلها حتى تكون واجهة مشرفة لمدخل محطة وجه قبلى . ثم نزع ملكية هذه الاراضى وقامت الهيئة بدفع التعويض المناسب للاهالى

■ بعدها الشهور قليلة قرر محافظ القاهرة استقطاع جزء من هذه الارض والكائن أسفل كوبرى شبرا .. وتخصيصها للباعة الجائلين وكان عددهم ١٢٠ بائعا فقط .

■ فى عام ١٩٦٧ أصدر سعد زايد محافظ القاهرة .. قرارا عشوائيا بدون تخطيط أو دراسة .. بتخصيص باقى قطعة الارض لانشاء موقف لسيارات الاقاليم .. بعد أن كانت هذه السيارات خاصة لاشراف مكاتب « البلطجية » فى حى الازبكية .. وكان عدد هذه السيارات وقتئذ ٢٠٠ سيارة فقط .. وكانت هذه هى بداية « امبراطورية احمد حلمى » وتم بعد ذلك انشاء هيئة الاشراف على الموقف تضم فى عضويتها نائب المحافظ .. ومسئولين بمجلس المحافظة ومسئولين عن حى شبرا وعن وزارة الداخلية ونقابة العمال ..

■ فى هذه الاثناء تضخم الموقف فزاد عدد السيارات من ٢٠٠ سيارة الى ٧ آلاف سيارة يوميا !! وزاد عدد « التباعين » من ٥٠٠ الى ٤٠٠٠ شخصا .. كما زاد عدد الركاب من ألفين الى ٤٠ الف راكب يوميا .. وزادت أيضا حصيلة الموقف من ٤٠ ألف جنيه الى ٥٥٠ الف جنيه سنويا وظهرت امبراطورية السائقين .. فأخذوا يفرضون أسعارهم على الركاب .. وأصبح لكل سائق صبى !! ولكل تباع .. تباع !! وهنا قرر سعد مأمون محافظ القاهرة السابق فى عام ١٩٧٧ تخصيص أو بمعنى أصح « بتأكيد تخصيص أراضى موقف أحمد حلمى » لاقامة أكشاك الباعة الجائلين !

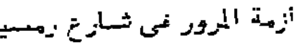
■ وساعدت الحكومة على سوء الاحوال .. فأقامت موقف السيارات التابع لشركة النيل العامة لنقل الركاب فى

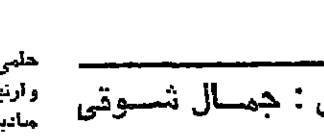


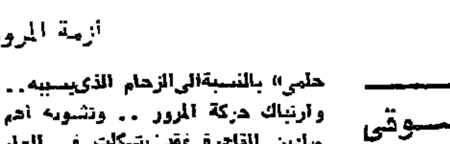




أزمة المرور فى شارع رمسيس







عبد الباقى عبد العزيز

تحقيق : جمال شوقى

مدخل احمد حلمى .. فزاد الطين بلة والنضم لمدينة احمد حلمى مئات السيارات الحكومية .. والتى اصبحت تنافس سيارات الاقاليم فى زيادة تذاره الموقف !

توصيات على الورق • •

ونظرا لخطورة وضع « موقف أحمد حلمى » بالنسبة الى الزحام الذى يسببه .. وارتباك حركة المرور .. وتشويه أهم ميادين القاهرة فقد تشكلت فى العام الماضى لجنة من كبار المسئولين .. بالمحافظة ووزارة الداخلية وقررت فى تقريرها ازالة جميع الاكشاك الموجودة فى موقف أحمد حلمى .. لخطورتها على سيارات الموقف نفسه !!

وفى شهر ابريل الماضى تشكلت لجنة أخرى .. أوصت بازالة جميع الاكشاك والاستنالات داخل وحول الموقف .. والغاء جميع المرافقات والتراخيص وعقود الايجار الصادرة من أية جهة من الجهات .

■ كل هذه اللجان والتقارير ولم يتم حل مشكلة واحدة من المشاكل التى يسببها موقف أحمد حلمى !!!

التقيت مع عبد الباقى عبد العزيز : عضو مجلس الشعب وأمين الحزب الوطنى بشمال القاهرة — واحد المسئولين عن الموقف منذ انشائه وحتى الان فقال :

■ السبب الرئيسى للمشاكل التى يسببها موقف أحمد حلمى ليس بسبب وجود الباعة الجائلين .. الذين أقاموا اكشاكهم وفقا لعدة قرارات وزارية .. بل لان الموقف أساسا انشىء ليتسع لـ ٢٠٠ سيارة فقط فاصبح عدد السيارات ٧ الاف سيارة !

كما أن الزيادة الكبيرة فى عدد المواطنين الذين يستخدمون سيارات الموقف الى ٤٠ ألف راكب يوميا .. أدت الى ظهور بعض المشاكل التى يعانى منها الموقف حاليا .

أكل عيش • • • • • • • •

■ وسألنى عبد الباقى عبد العزيز عما يقال بان الباعة الجائلين داخل وحول موقف أحمد حلمى أساس المشكلة .. لانهم يعوقون سير السيارات وسبب من أسباب الزحام وعدم وجود اماكن لاستيعاب السيارات فقال :

■ أعتقد أن هذه الاكشاك لا تمثل مشكلة على الاطلاق بالموقف على الرغم من كثرة عددها الا انها مقامة اساسا بطريقة لا تعوق سير السيارات .. فهى مقامة فوق الارصفة !! كما انها مرخصة وتدفع ايجارا ثابتا الى هيئة الموقف .. كذلك فهناك جانب انسانى يمنع ازالة هذه الاكشاك فهناك مايزيد عن ٤٠٠ أسرة « تأكل عيش » منها . فاذا استطعنا توفير مكان مناسب لاقامة هذه الاكشاك .. فانا أطالب بازالتها فورا طالما كان هذا للصالح العام .

ويضيف عبد الباقى عبد العزيز : « اعتقد أن حل مشكلة الموقف ان يأتى عن طريق « المسكنات » بل يجب أن

ويضيف عبد الباقى عبد العزيز : يكون حلا جذريا وشاملا بمعنى أن الحل يتمثل فى البحث عن مكان آخر بعد اعداده سليما على أن يكون موقعا للسيارات بالمعنى السليم .. تتوافر فيه كافة سبل الراحة للراكب .. أما اذا صعب توفير المكان الذى يستوعب هذا العدد الكبير من السيارات .. ففى رأيى أن نبدأ بعملية نقل بعض السيارات « مواقف أخرى تنشأ لهذا الغرض .. تتسع لعدد السيارات التى ستحول اليها . كما اننى أطالب بنقل موقف الاتوبيسات التابعة لشركة النقل العامة لنقل الركاب من مكانها الحالى الى أماكن أخرى أو مواقف تكون تابعة للشركات .

وأرسلت الى المسئولين وعلى مدى السنوات السابقة اقتراحاتى بشأن وضع الموقف المتدهور وتضمنتها الحلول السابقة الا أن أحدا لم يهتم بها الا مؤخرا ومنذ أيام قليلة حينما أمر محافظ القاهرة يوسف صبرى أبوطالب بتخصيص قطعة من الارض أسفل كوبرى عبود بشبرا الخيمة لتكون موقفا يمتص بعض السيارات من موقف أحمد حلمى وهو بذلك يعتبر أول محافظ يهتم بمشكلة موقف أحمد حلمى أهتماما مباشرا .

■ وبعد كل هذه اللجان والاجتماعات والدراسات وبعد ٢٠ عاما لا تزال امبراطورية أحمد حلمى بلا أى حل أو تحسين أو تعديل ولا يزال الركاب والسائقون .. والمسئولون .. ومجلس المحافظة ومجلس الحى .. والمرور .. حائرين أمام موقف أحمد حلمى !!!! ولا يزال المسئولون يمنحون التصريحات لسيارات الاجرة الجديدة لتمثل عبئا على الموقف !!

■ ويبقى سؤال موجه لهيئة السكك الحديدية ووزارة السياحة .. أين أنتم من موقف أحمد حلمى الذى يشوه المدخل الرئيسى لاكبر وأهم محطة سياحية فى مصر وهى مدخل محطة الوجه القبلى ؟

كارثة المسكن رقم ٢٠ بامبابة تهدد حياة الألوف من سكان المساكن القديمة

بعد كارثة انهيار مسكن امبابة ومصرع واصابة عدد من السكان .. بينما يبحث الذين نجوا عن مأوى يأويهم فلا يجدون سوى الخيام .. وسكنى القبور .

توجهت « الاحرار » الى المسئولين بهذا السؤال : ما هو مصير السكان الذين نجوا من الحادث ؟ • • • • • • • وكان أول لقاء لنا مع المهندس عثمان القاضى رئيس حى شمال الجيزة حيث دار هذا الحوار .

سألت — كيف تفسر انهيار عقار اثناء تكييسه .. وهل كان من الافضل اصدار قرار بازالته .. خاصة وان مهندسى التنظيم .. كما يقول اصحاب العقار الاحياء .. قال احدهم يجب أن ينكس العقار .. والاخر قال يجب أن يصدر له قرار ازالة .. الا ان الثانى قال ليس هناك اماكن لايواء السكان فيكفى تكييسه !!!

وقال رئيس الحى .. لاتصدق ذلك فهذا العقار كان فى حاجة للتنكيس فقط لا حالة ازالة .. وانت تعرف جيدا ان ارتفاع اسعار الاراضى وقلة ايجار الوحدات السكنية القديمة تدفع بالمالك الى امنية هدمه !! . .

واضاف ان الحادث نتيجة خطأ اصحاب العقار اثناء التنكيس ، وخاصة اذا اخطأ المقاول [illegible] وحاول تنكيس احد اعمدة الارتكاز .. واعتقد ان المهندس والعمال القائمين على التنكيس كانوا غير مهرة وغير مدربين والا لما حدثت الداهية ..

بعد الكارثة • • • • • • • •

سألته : ماهو قرار المحافظة او الحى بعد هذه الكارثة ؟

قال عثمان القاضى : لقد اصدرت المحافظة قرارا بتشكيل فرقة لمراجعة المنازل القديمة بامبابة .. وكما تعرف لقد تم اخلاء عدة منازل مجاورة حرصا على حياة المواطنين .. واحب ان اضيف .. أن ارتفاع سعر الاراضى الخاصة بالبناء .. جعلت الكثيرين من اصحاب العقارات ذات الايجار البخس يراودهم الامل فى انهيار منازلهم حتى تتاح لهم فرص اكبر للاستثمار ..

فرق هندسية

● سألت .. اليس من الافضل للموظفين المختصين فى المكتب أن يقوموا بفحص المنازل القديمة حرصا على ارواح المواطنين ؟!

.. قال عثمان القاضى .. هناك فرق كثيرة تقوم بالكشف على هذه المنازل ولكن حل من لايسمو !!

تحقيق : هشام طنطاوى

مع الضحايا

والمأساة الموجعة التى تنتج عن سقوط المنازل لاتنحصر فقط فى الضحايا الذين يلقون مصرعهم ، وانما تنحصر ايضا فى البحث عن مسكن فى زمن اصبح توفير المسكن يتطلب الوف الجنيهات وهو ما تعجز تلك الاسر الفقيرة عن توفيره .

وننتقل « الاحرار » الى ضحايا الحادث ....

يقول على جابر احمد — موظف حكومى .. لقد كانت ارض المنزل تهتز تحت قدمى قبل وقوع الحادث ، وانا فقير لا استطيع ان استبدل شقتى فى هذا العقار بشقة اخرى ، وهكذا بقيت حتى اواجه هذه الكارثة ...

ويضيف على جابر لقد جاءنا امر التنكيس ولم نتأخر فى دفع المبلغ المطلوب وكان ذلك من شهر تقريبا والذى انهار فى المسكن الحالى .

● وفاء محيى الدين — تعمل بالكويت فى محاولة لتكوين مستقبلها الا ان الحظ خانها لقد جاءت لزيارة اسرتها وشاءت الظروف ان تكون على شفا حفرة من النار .. ومن الغريب ان تتحرك الحكومة وبصفة خاصة « البلدية » ووزارة الاسكان بعد وقوع البلاء .

قتلة البلدوزر

وعن ضحايا الحادث مايرويه السكان ناصر محمود احمد احد سكان العقار المنهار حيا تحت الانقاض وظل ينادى بصوت خافت لمدة عشرين ساعة .. الا ان « البلدوزر » اثناء التنقيب اصابه فى راسه ففارق الحياة

« خالد على بيومى مدرس » ٣٠ سنة .. توجه لشراء « اسمنت » لتكسير شقته بالدور الاول .. وبعد عشر دقائق فوجىء عند عودته بانهيار المنزل

ودعت اسرته الى العالم الاخر واصبح مصابا بحالة ذهول حزنا على فقد احبه طارق الصدى بالتراب المسحة وشقيقته ووالديه واصبح وحيدا بلا اسرة ولم يبق له الا [illegible]

ويضيف خالد .. انه سوف يطالب وزارة الاسكان بتعويض لاصدقائه وتأخرهم فى متابعة المنزل القديمة . بالاسكان لبقائه وحيدا بلا اسرة .

● ويضيف خالد .. قائلا ان صاحبة العقار اسندت التنكيس لعمال غير مهرة ويتساءل : هل ارتفاع اسعار الارض المعدة للبناء سبب الان الدمير !

كنت نائما • • • • • •

ويقول رمضان محمد حسن — ملاحظ خدمات بشركة امنس كنت نائما بجوار ابنتى بعد ان تزوجت بالمسكن القريب .. وفجأة سمعت صوتا عاليا يشبه « النقلة » واذا بالعقار يسقط عليها ستة فصرخت ابنتى .. واذا بالمنزل ينهار تماما وعنجتنى الاسماء حيث انتهت فوق فراش بمستشفى الموظفين بامبابة وبجوارى ابنتى وفارق جميع ابنائى الحياة الا زوجتى التى كانت فى زيارة لشقيقتها !!

ويضيف رمضان .. انه قام بنفسه الخمسة وسبعين جنيها لتكييس العقار رغم انه استلف هذا المبلغ حرصا على حياته . .

مفارقات • • • • • • • • •

« جرى العرف فى كل هذه الحوادث ان يلقى سكان الادوار العليا مصرعهم .. الا ان ماحدث يخالف ذلك فلقد فارق الحياة سكان الادوار السفلى !!

يقول سرحان عمر « نقاش » واحد رؤساء العمال القائمين « بالتنكيس » ان عمله لقوا مصرعهم فور الحادث .. الا ان الظروف شاءت ان يبقى هو على قيد الحياة حيث كان يقيم فى موقع تحت العقار خلخلته الحوائط .. رغم وفاة ستة من عمله ..

« يقول رمضان محمد [illegible] طلبت صاحبة العقار مبلغ ٥٠ جنيها للتكييس .. لم يكن لدى سوى خمسة وعشرين جنيها .. ومع ذلك استلفت خمسين جنيه من احد الاصدقاء .. لتشترى بها الشيء [illegible] بدلا من السلامة !

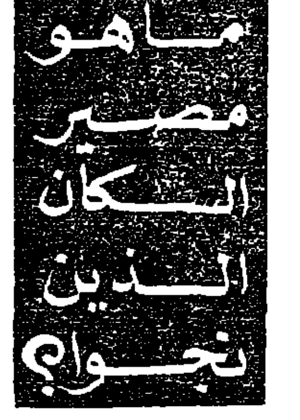
غير صحيح • • • • • • • •

يقول سرحان عمر « مقاول » ان ماجاء على صفحات جريدة « الجمهورية » غير صحيح .. لأن المالك الذى كنت اعرفه ان العقار لا يصلح للتنكيس . والذى حدث لتكييسه للحصول على مبالغ كبيرة من صاحبة العقار الثرية .. والدليل على ذلك انى ستأت لاعرض حياتى للخطر .

والان • • • • • • • • • •

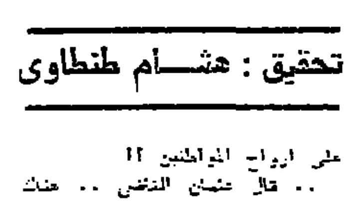
مازالت « الاحرار » تعيد طرح الاسئلة الحائرة عن هذه الكارثة ، ومدى مسئولية اجهزة حى شمال الجيزة المختصة ؟ وصاحبة العقار ؟ ومقاول التنكيس وعماله ..

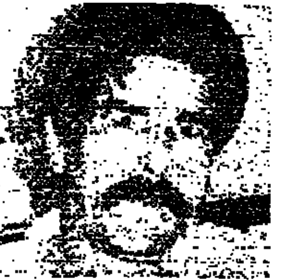
والسؤال الاخير هو : هل تتكرر هذه المأساة تحت تخلى المسئولين عن سلامة العقارات وحياة المواطنين فى المساكن المهددة بالانهيار ؟



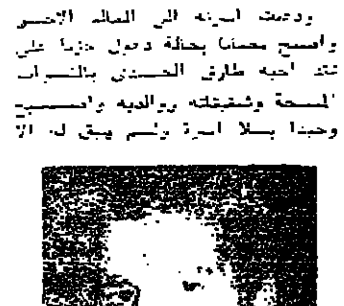


وسط الانقاض

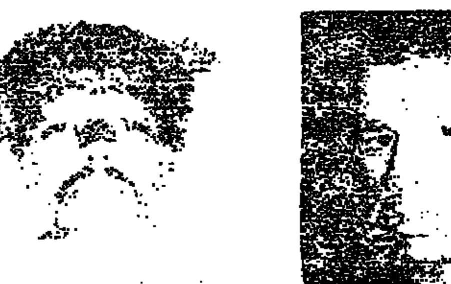


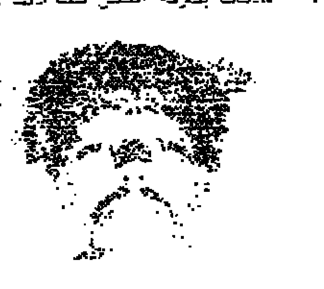


سرحان عمر



خالد بيومى





على جابر

مقرات حزب الاحرار وأسماء أمناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر أمام سراى القبة — الامين/ محمد عبد السميع رمضان .

ويتبع أمانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل —

● الاسكندرية : ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/ رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم أول المنصورة — الامين/ محب حسن حبيب .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف — الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة — الامين/ يوسف محمود حسن .

● الشرقية — عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق — الامين/ محمود الصخرى .

● الغربية — المساكن الشعبية أمام المعهد الدينى — الامين/ أحمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين أبو العز — الامين/ على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى بكفر الشيخ — الامين/ محمد على كلش .

● بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببور فؤاد — الامين/ القبطان حسين رأفت بسيونى .

● المنيا : ارض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا — الامين/ سامى أنيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير امام الدمنترال — الامين عزت أبو عبده .

● بنى سويف : . الامين/ محمد عبد الحميد .

● سوهاج : شارع العرابى طهطا ت : ٨١٧ / ٣١٨ — الامين/عبد الرحيم حمد الله .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

٦ أحـــزاب جديدة تحـــت التـــأسيس

خمسة احزاب سياسية تحت التأسيس قامت باعداد برامجها ••• فى أنتظار أخطار لجنة شئون الاحزاب ••• وهناك الحزب الناصرى الذى رفضته لجنة الاحزاب فالتجأ الى القضاء •

وهنا يبرز سؤال هام •• مامعنى وجود ستة أحزاب سياسية تحت التأسيس

الامر المؤكد أن الاحزاب القائمة لم تستوعب كل التيارات السياسية داخل المجتمع المصرى مما دفع أصحاب هذه التيارات ليتجمعوا مطالبين باقامة أحزاب جديدة تعبر عنهم ••

الأحزاب القائمة لم تستوعب كل التيارات فى مصر

كما ان حرمان المستقلين من الترشيح لمجلس الشعب دفعهم الى البحث عن أحزاب تتفق مع مواقفهم السياسية • وقدانضم بعضهم الى الاحزاب القائمة ويسعى البعض الاخر الى تكوين أحزاب جديدة •

واذا أضفنا الى كل ذلك الانشقاقات التى حدثت داخل بعض الاحزاب القائمة • والتى ترتب عليها خروج عدد من القيادات الحزبية من أحزابها الاصلية •• فأخذت هذه القيادات تفكر فى اقامة أحزاب جديدة •

ونحاول فى هذا التحقيق ان نعطى للقارىء بعض الملامح لمشروعات الاحزاب — تحت التأسيس — وما برامجها ورؤية كل حزب للواقع السياسى والاجتماعى المصرى •

هناك أربعة أحزاب أعلنت برامجها ولديها مبانيها التأسيسية ومقرها الدائم وتشكيلاتها •

وهى حزب الطليعة الوفدية وحزب الشعب المصرى وحزب الوفديين وحزب المستقبل ..

تحقيق :

لطفى عبد اللطيف

حزب الطليعة الوفدية من الاحزاب التى اعلنت عن قيامها قبل صدور قانون الاحزاب فى ١٩٧٧ .. وكما يقول الدكتور عبد المحسن حمودة ممثل حزب الطليعة الوفدية اننا كحزب سياسى لنا وجود حقيقى فى الساحة السياسية واشتركنا فى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان .. وحزب له جماهيره الواعية المثقفة فنحن نهتم بنوعية الاعضاء لا بعددهم •

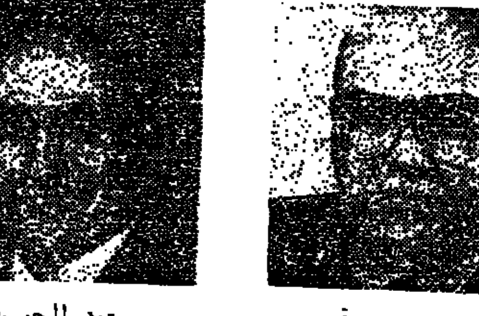
ويضيف الدكتور حمودة ان حزب الطليعة الوفدية لديه برنامج سياسى موثق فى الشهر العقارى منذ عام ١٩٧٧ ولكننا لم نتقدم حتى الان الى لجنة شئون الاحزاب مثل الاحزاب الاخرى فنحن لا نقر هذه الرخصة التى تحصل عليها الاحزاب السياسية .. لان الاحزاب السياسية تقوم من أفراد الشعب وليست فى حاجة الى رخصة لجنة تكوين الاحزاب لكى تقوم .. وحزب الطليعة الوفدية هو حزب بالتقاضى حيث يقوم برفع الدعاوى القضائية وعندما يكسب هذه الدعاوى يقوم بتنفيذها .. فالطليعة الوفدية اول حزب عمل مؤتمر سياسى وشعبى فى ميدان عابدين .. فنحن نؤمن بأن حقوقنا لابد أن تنتزع بالقانون وبالاحكام التى يصدرها القضاء •

ويقول الدكتور عبد المحسن حمودة أن قيام الطليعة الوفدية كحزب سياسى فى مايو ١٩٧٧ قبل صدور قانون الاحزاب فى يوليو ١٩٧٧ لم يكن من فراغ بل كان تاكيدا لتواجدنا السابق والفعلى والامتداد المستمروغير المتقطع لها فيما سلف فى الاربعينات .. وأن الطليعة الوفدية بلغت مرادها وتقدمها الفعلى بعد اعلانها كحزب •

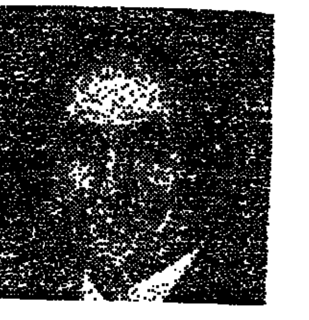
وقد أعلنت الطليعة الوفدية برنامجها السياسى ويتضمن اصلاحات جذرية لكل المشاكل التى يعانى منها الشعب المصرى وتؤكد على قوانين مجانية التعليم ونقابات العمال والضمان الاجتماعى واهمية القطاع العام لانه على الرغم من مشاكله الا انه يمثل الضمان الادنى لحد الكفاف لذوى الدخول المحدودة .. وايضا للطليعة الوفدية مقر دائم وثابت ولجنة تأسيسية وجريدة تعبر عنها يوم



د. فرج فودة



عبد المحسن حمودة



محمد محمد راشد



كمال خالد

حزب الوفديين المحافظين وهو حزب جديد تحت التأسيس .. ففى اعقاب الخلاف الشديد الذى قام بين قدامى الوفديين وبين رئيس حزب الوفد الجديد حول بعض المشكلات التى تواجه الوفد .. وتصاعد الامر الى تجميد عضوية البعض من قادة الوفد القدامى واعلان البعض منهم استقالته ..

على انقاض هذا الخلاف خرج بعض من الوفديين القدامى .. وبدأ التفكير فى اقامة حزب جديد وهو حزب الوفديين المحافظين .. وتم بالفعل تشكيل اللجنة التأسيسية لوضع برنامج الحزب .. وتكونت اللجنة برئاسة كمال خالد المحامى الذى كان يعتبر اقرب المقربين من فؤاد سراج الدين والذى شارك فى جميع الاجراءات القانونية والادارية والتنظيمية لحزب الوفد الجديد حتى حصل الحزب على حكم القضاء بوجوده .. وانتهت اللجنة التأسيسية لحزب الوفديين المحافظين من وضع البرنامج السياسى للحزب .. وسوف تشهد الايام القليلة القادمة خطوات واسعة من الحزب لاشهاره وتوثيق البرنامج والتقدم للجنة الاحزاب للحصول على ترخيص للحزب •

يقول كمال خالد المحامى ممثل حزب الوفديين المحافظين أن الحزب يقوم على مبادىء الوحدة الوطنية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وكرامة وحقوق الانسان ••• وان حزب المحافظين التدامى لن يتبل فى صفوفه الا اشخاص يريدون البذل والعطاء للعمل السياسى •

وسوف يعلن الحزب برنامجه فى الايام القليلة القادمة .. فهو الان فى المراجعة الاخيرة لبعض نصوصه •••

أما الاخطار للجنة شئون الاحزاب سوف يكون فى النصف الثانى من اكتوبر حتى ينظر الاخطار فى ظل ظروف طبيعية بعد انتهاء فترة الاجازات ويمكن اجتماع لجنة الاحزاب فى هذه الفترة بسهولة وذلك لان القانون ينص على انه بعد التقدم بالاخطار الى لجنة شئون الاحزاب وبعد انقضاء ثلاثة أشهر من تقديم الاخطار اذا لم تقم لجنة شئون الاحزاب باخطار وكيل المؤسسين بالموافقة على قيام الحزب يعتبر ذلك رفضا لقيام الحزب ••• اى لابد ان تخطر لجنة شئون الاحزاب وكيل المؤسسين بالموافقة على قيام الحزب خلال ثلاثة شهور من تقديم الاخطار •

يقول كمال خالد أن اسماء الاعضاء المؤسسين للحزب معدة فى كشوف وجاهزة وتوجد الان اللجنة التنفيذية للحزب التى تقوم بعمل مجموعة من الاجراءات والدراسات عن الاسماء التى تتقدم للحزب للاشتراك فى تأسيسه بحيث تحاول اللجنة انتقاء المجموعة الاكفأ منهم واختيار الخمسة من هذه الاسماء .. أما عن نوعية هذه الشخصيات فهناك عدد كبير من اساتذة الجامعات والمحامين والمستشارين السابقين وبعض القيادات العمالية المرموقة والقيادات الشعبية •••

الشعب المصرى • • • • •

حزب الشعب المصرى .. حزب .. أيضا تحت التأسيس •• وله برنامجه السياسى الموثق بمأمورية الشهر العقارى والتوثيق بامبابة تحت رقم ٤٣٢٧ فى ٢٦—٩—١٩٨٣ ورقم ٤٣٣١ فى ٢—١٠—١٩٨٣ •

والجديد فى حزب الشعب المصرى ان قيادة هذا الحزب وهو محمد محمد الراشد الوكيل المفوض من الهيئة التأسيسية للحزب والمراقب العام بجمعية عين شمس سابقا ليس له نشاط سياسى من قبل فى اى حزب من الاحزاب السياسية الاخرى .. اهتمامه دور اجتماعى فهو صاحب فكرة انشاء نظام التأمين الصحى والاجتماعى موظفين .. ومؤسس جمعية المستشفيات وعلاج الموظفين سنة ١٩٦٤ كذلك اول من نادى بانشاء مستشفيات التأمينات المهنية سنة ١٩٧٤ واخذت بها النقابات مثل نقابة الزراعيين والمهندسين كذلك مؤسس مشروع استخراج المعادن المصرية عام ١٩٦٥ لاستغلال الثروة المعدنية بواسطة رؤوس اموال مصرية ..

يقول محمد راشد ان السبب فى تكوين حزب الشعب المصرى يرجع الى الظروف التى ادت الى اغتيال الرئيس انور السادات — وما سبق عملية الاغتيال — من القرارات الاستثنائية وتصاعد الموقف بعد ذلك — ثم تولى الرئيس حسنى مبارك السلطة ولكن استشرت بعض الاحداث التى كانت ستؤدى الى تصاعد الموقف مرة أخرى .. لذا كان من الواجب الدعوة الى تأسيس حزب الشعب المصرى ليعمل لكى يكون بمثابة موازنة بين جميع الجبهات السياسية وليعمل على انهاء الصراعات العنيفة المدمرة التى تؤدى الى تفتيت وحدة الشعب وليقف الحزب مساندا لجميع القوى السياسية الشرعية •

وفلسفة حزب الشعب المصرى فى الحكم هى الاشتراكية التعاونية الديمقراطية .. ومن ثم ادخل الحزب لمسة جديدة وهى الفلسفة التعاونية وكلمة التعاونية معنى اننا نبغى بناء الدولة بين الشعب والسلطة الحاكمة ماديا وفكريا فى جميع المشروعات •

وعقيدة الحزب : الايمان بالله وحرية الحياة •

ورمزه اشتراكية ؟ تعاونية ؟ ديمقراطية •

اهداف حزب الحزب المصرى •••• المحافظة على النظام الجمهورى والشرعية الدستورية ••• والمحافظة على السلام الاجتماعى والاستقرار السياسى والمحافظة على سيادة القانون وامن المواطن وسيادة المواطنين والمحافظة على المكاسب الاشتراكية والحريات والديمقراطية ومنافعها •

ويهدف الحزب — من خلال برنامجه — الى رفع المعاناة عن الشعب وتحقيق الوحدة الوطنية والمصالحة الحزبية بين الاحزاب السياسية وتنمية روح المودة والسلام بينها •

وشعار الحزب : الله .. الانسان .. الوطن •

ونداؤه : ايها المصريون فى جميع العالم اتحدوا لتعيدوا مجد الوطن .. وعظمته مصر لنا جميعا ونحن جميعا لمصر •

حزب المستقبل ••••••

بعد خلافه السيد مع قيادات حزب الوفد الجديد قرر د. فرج فودة ومعه العديد من القيادات السياسية الشابة تشكيل حزب جديد .. يدعو فيه الى ان ينمى الوطن للمواطن كمدخل لانتماء المواطن للوطن .. والى العلمانية والى ديمقراطية حقيقية داخل الحزب نفسه .. والى عناية خاصة بالشباب ..

يقول د. فرج فودة ممثل مؤسسى حزب المستقبل نحن حزب رصيده فى الشارع السياسى يتمثل فى جيل لم يقل كلمته بعد وفى اغلبية لم تعط اصواتها لاحد بعد وفى مستقبل لم يعد أحد بتلمسه بعد .. وحزبنا لم ينشق عن حزب آخر بل هو حزب جديد تماما لا يتعامل مع واقع الحياة السياسية من خلال تجارب الماضى وانما نمثل حزب جديد تماما لا يعوق انطلاقه باعتبار اى تجربة سابقة وانما يرفع ذهنه بمحاولة الكشف امام المستقبل من خلال واقع سيء وشبه القرارة •

وعن خطوات تكوين الحزب يقول د. فرج فودة .. تم اعداد برنامج الحزب واللائحة الداخلية — كما تم عمل توكيلات فى الشهر العقارى للمؤسسين بأكثر من العدد اللازم للتأسيس • وتم اخطار وزير الداخلية بمقر التأسيس وبمباشرة اجراءاته ••• كما تم التقدم باخطار لوزير الداخلية بطلب عقد مؤتمر شعبى عام لعرض برنامج الحزب على المؤسسين وعلى الشعب .. وتحدد له يوم ١٥ سبتمبر وسوف نتقدم خلاله بطلب التأسيس للجنة الاحزاب •••

ويقول د. فرج فودة ممثل حزب المستقبل ..

لابد ان يتحول الحزب الى فكر يتزعم وليس الى زعيم يفكر !! ولذلك فان حزب المستقبل ينتمى للديمقراطية داخل الحزب نفسه بعد ان ثبتت التجربة ان الاحزاب المصرية جميعها بلا استثناء تفتقد الديمقراطية داخل التنظيم الحزبى ولذلك تنص اللائحة الداخلية لحزب المستقبل على منع رئيس الحزب من تولى منصب الرئاسة لمدة أكثر من عامين متتاليين وذلك بشكل القضاء على دكتاتورية رؤساء الاحزاب بحيث ينحصر دور القيادة على اعلى مستوى حزبى فى قيادة المنتخبة لا تقييدها واتاحة الفرص لعرض الآراء لا تطويعها •••

• لـمـاذا هـرب المصـطافون المصريون لشـواطىء أوربا ؟!

ارتفعت اسعار شاطىء المعمورة ارتفاعا جنونيا مقارنة بالشواطىء الاخرى • وصل ايجار الشقة الى مائة جنيه فى اليوم الواحد — كما ارتفعت اسعار المكولات والمياه الغازية والخدمات الاخرى .. تسبب ذلك فى هروب معظم المصطافين المصريين الى شواطىء اوروبا لانها أجمل وانظف وارخص •• الذى كان من أشهر شواطىء الاسكندرية اصبحت تغطيه الطحالب ومخلفات السفن/ بالاضافة الى انفجارات المجارى والطفح الذى يغطى الشوارع الرئيسية مما جعل المصطافين يحجمون عن نزول الماء •• بل وهجرة الاسكندرية بأكملها •

أرتفاع كبير • •• ••••

وقد قامت « الاحرار » بجولة على شاطىء المعمورة لنلتقى مع المصطافين وعمال البلاج للتعرف على المشاكل والشكاوى • وكانت بداية اللقاء مع احمد سليم شوكت احد المصطافين ليقول :

ان اسعار الشقق هذا العام ارتفعت ارتفاعا كبيرا بحيث الشقة حجرتين فى الاسبوع الواحد بلغ ٧٠٠ جنيه وهذا المبلغ كبير جدا بالمقارنة بشواطىء اخرى يصل فيها الايجار الى مائة جنيه فقط ... ولكنى حضرت بحكم العادة السنوية وفى تصورى ان المعمورة كانت ولا تزال احسن الشواطىء الاسكندرية •• ولكنى فى هذا العام خاب ظنى ••

ويقول ثروت حامد السيد « ان الشاطىء هذا العام تملؤه الطحالب والقش ومخلفات السفن وطاهره لم نلاحظها الا هذا العام فقط مما يجعلنا نخشى النزول للمياه كما نخشى على صحة اولادنا الصغار • ويجب على المسئولين ان يقوموا بتنظيف الشاطىء اولا بأول حتى لا تتراكم الاقذار بهذه الصورة السيئة »

اما ابراهيم عبد السلام فيقول — لقد ارتفعت اسعار المياه الغازية ثلاثة اضعاف سعرها حيث يصل سعر الزجاجة الى ٤٥ قرشا والمتعهد يقول ان هذا السعر شاطىء !

هذا بجانب الارتفاع الرهيب فى اسعار السلع الاخرى مما يضطرنا لشراء احتياجاته من مناطق اخرى »

ويقول احمد عيسى راشد طبيب — ان شاطىء المعمورة الذى كان يتميز بالهدوء والنظافة فقد هذه الصفات نتيجة لتوافد الرحلات واقامة المعسكرات على الشاطىء » وكثيرا مايقوم بعض الشباب بمعاكسة السيدات والفتيات مما يسبب لنا مضايقات » ويجب ان يكون هناك شرطة آداب حتى لا تتكرر مثل هذه المهازل »

اسعار سياحية ••••••

ويقول احمد عبد السلام — مفتش تموين — ان اسعار المكولات والمشروبات مرتفعة فى هذا الشاطىء ثلاثة اضعاف امثالها فى الشواطىء الاخرى ••• فقد وصل ايجار الشمسية الى ٤ جنيهات رغم انه لم يكن يتجاوز جنيها واحدا • كما ان العاملين بهذا الشاطىء يعاملوننا على اننا « اجانب » »

محمد على اسماعيل — سيد طنطاوى — احمد السخاوى

تحقيق :

سيد عبد العاطى

وكان لقائى مع المتهمين باثارة الشكاوى والمشاكل • •

يقول سيد طنطاوى سمسار عقارات وشقق وكبائن ..

ايجار الشقة حجرتين فى اليوم الواحد يتراوح بين ٤٠ — ١٠٠ جنيه •• اى بين ١٢٠٠ — ٣٠٠٠ فى الشهر • وان هذه الاسعار ليست عالية بل مناسبة للشواطىء الاخرى واذا كانت مرتفعة نسبيا فيرجع الى ان شاطىء المعمورة شاطىء سياحى • كما انه انظف شواطىء الاسكندرية واحسنها • واكثرها امنا •• كما انه شاطىء متكامل الخدمات •

المصطافون يهربون • • •

ويقول محمد على اسماعيل — مسئول تأجير الشماسى للمصطافين :

ان ايجار الشمسية يصل الى ٤ جنيهات لانى اؤجرها من المتعهد بسعر جنيه واحد للشمسية بالكراسى وان سبب رفعى هذا السعر ان بعض المصطافين ينصرفون دون ان يدفعوا الايجار مما يشكل عبئا لاستطيع تحمله واضطر لتحميله على الاخرين ••

ويضيف محمد على اسماعيل قائلا : ان ايام الاحد والجمعة لها اسعار خاصة حيث تتوافد اعداد كبيرة من المصطافين فترتفع رسوم دخول الشاطىء من ٥٥ قرشا الى ٧٥ قرشا • كما يرتفع ايضا سعر تأجير الشماسى •• واذا كان المصطافون يشكون من ارتفاع السعر •• فنحن ايضا نشكو من سوء وعى المصطافين الذين يتركون مخلفات الاكل والقاذورات على الشاطىء مما يجعلنا نضطر الى تنظيف الشاطىء كل يوم اكثر من مرة •

وفى لقاء مع احد الباعة الجائلين على شاطىء المعمورة قال — ان زجاجة المياه الغازية تباع على الشاطىء بـ ٤٥ قرشا وداخل المدينة بـ ٢٥ قرشا لانه شاطىء سياحى • ونحن نحصل على صناديق المياه الغازية اصلا باسعار عالية كما ان عملية النقل وشراء الثلج مكلفة مما يجعلنا نرفع سعرها على الشاطىء •

ارتفـــاع الأسعـــار وانعدام النظافة وراء هذه الهجرة الصيفية !

شاطىء عالى

ويقول احمد احمد السخاوى — عامل انقاذ : ان المصطافين يتركون علب السلمون وما يتبقى من اكل وقاذورات مما يسيء الى سمعة الشاطىء — كما ان كثيرا ما يقوم بعض الشباب بمعاكسة السيدات ويقومون بتصويرهن مما يؤدى الى حدوث مشاجرات ومضايقات •

ويضيف احمد السخاوى قائلا : — ان سبب ظهور هذه الظاهرة السيئة هى وفود الرحلات والمعسكرات بشاطىء المعمورة واقترح ان يقام شاطىء خاص لهذه الوفود والمعسكرات حتى لا يضيع اسم هذا الشاطىء العالى •••

وسألته عن سبب ارتفاع ايجار الشماسى والشقق وسعر المياه الغازية بالشاطىء ..؟!

اجاب — ان سبب ارتفاع الشقق والكبائن يرجع الى ان المعمورة تعتبر من انظف شواطىء الاسكندرية علاوة على انه شاطىء سياحى اساسا —

● سألته لماذا ساء حال الشاطىء هكذا حتى اصبحت تكسوه الطحالب والاعشاب ومخلفات السفن ؟!

● اجاب — فعلا ساءت حالة الشاطىء لان البواخر قبل دخولها الميناء تقوم بتفريغ المخلفات والفوارغ فتلقيها الامواج على الشواطىء • واصبحت هذه الظاهرة تسىء الى شواطئنا — ويجب ان يكون هناك انضباط من حرس السواحل وتشديد الرقابة على السفن حتى لا تلقى مخلفاتها داخل حدودنا •

واضاف احمد السخاوى — ان شركة المعمورة للاسكان والتعمير تقوم بجهود شاقة لازالة هذه المخلفات للحفاظ على سمعة الشاطىء لكن دون جدوى

صـــعيد مصـــر المغـــلوب على أمـــره (٢)

تحدثنا فى مقال سابق عما يلاقيه أبناء الجنوب من عذاب فى رحلاتهم الى باقى اجزاء مصر الحبيبة • وأخذناك أيها القارىء العزيز فى رحلة افتراضية الى جنوب مصر •• ولكنك قدرت خطورة تلك الرحلة ومدى ما ستلاقيه من عذاب فيها فحجبت عنها اما انا فلا مفر ولابد لى من القيام بها ولقد اخترت تلك المرة احدى المركبات على طريق مصر أسوان الشهير ونطلب من الله السلامة ذلك ان الطريق طويل وتمر عليه فى الساعة الواحدة آلاف السيارات بمختلف أنواعها وتقع فيه ايضا فى اليوم الواحد عشرات الحوادث يروح ضحيتها يوميا البشر والمال والاثر السيىء الذى تتركه فى النفوس فيقترب طول الطريق من ألف كيلو مترفكيف تسير عليه الحياة ورغم علم المسئولين علم اليقين بان هذا الطريق هو طريق الموت ولكن لم يحرك ذلك لهم ساكنا لا يبالون بالضحايا ولا بوخزات الضمير •

ركبت السيارة والتصقت بزجاجها لاتأمل ما حولى فشد انتباهى بين اللحظة والاخرى حالة الهية على الطريق فهو ضيق ملىء بالحفر والمطبات كلما شردت بتفكيرى تبهنى الى ما انا فيه هوة عميقة تقتحمها السيارة فيفزع الركاب ويطلبون من الله الستر والسلامة فمنذ عهد بعيد لم يلق هذا الطريق أى رعاية أو عناية أو اعادة رصف • بل وتوجد أجزاء كبيرة منه ترابية غير مرصوفة وكم من سيارة غرقت بركابها فى ترعة الابراهيمية المجاورة للطريق حتى محافظة اسيوط ودون أن يعلم عنها احد شيئا الا بالصدف البحتة ولا أنسى اطلاقا ذلك الصياد الذى القى بشبكته ذات مساء بجوار كوبرى المعاهدة بمدخل مدينة ديروط فاذا بالشبكة تثقل ويعجز الصياد المسكين عن شدها فينزل الى الماء ليجدها متعلقة بميكروباص كانت قد غرقت ليلا وبها ركابها الثمانية منذ ايام ولا يدرى عنها احد شيئا •

ولقد اشار الرئيس مبارك فى احدى خطبه الى ذلك الطريق المسمى بطريق الموت فما بال المسئولين لا يهتمون بتوسيعه او تدعيمه او اعادة رصفه او اقامة نقاط اسعاف عليه •

ولقد تردد اخيرا ان الحكومة تعتزم انشاء طريق برى سريع شرق النيل .. وحبذا لو فعلت فسيخلق ذلك بعدا جديدا لوادى النيل يمتد شرقا يحمل لنا الحل لكثافة السكان فى الوادى ولاسيما وان هناك آلاف الافدنة صالحة للزراعة تنتظر فقط من يفض بكارتها فيحمل اليها الماء ولا شك أن انشاء مثل هذا الطريق سيحمل الى تلك الارض البشر ويحمل للبشر كل الخير ولمصر كل النماء والازدهار فقط نريد البدء بصنع كبار على النيل تربط شرقه بغربه واكثرها موجود بالفعل لكن متى يتم هذا ؟ ولماذا التقاعس علما بأن اجزاء كبيرة من هذا الطريق موجودة بالفعل •

لماذا تهتم الحكومة فقط بطرق الوجه البحرى الصحراوية فيها والزراعية .. رفقا بالسادة بصعيد مصر أليس فيه بشر مصريون أم انهم ينتسبون لدولة الواق واق •

عبد الرحمن عبد المنعم عبد الرحمن

أمين الحزب باسيوط

حـــرمـــان المســـتقلين من الترشيحات وراء تـــكوين أحزاب جـــديدة



محمد نجيب الذى فقدناه

عندما صاح نجيب أمام الصحفيين :

لست باشا ولاصاحب معالى !

اللواء محمد نجيب

كتب لطفى عبد اللطيف..

ودعت مصر .. والعالم العربى منذ أيام اللواء محمد نجيب .. أول رئيس للجمهورية .. وأحد أبطال حرب فلسطين ١٩٤٨ .. قائد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ثورة الاحرار التى كانت نواة التحرير والاستقلال لدول العالم الثالث ..

واللواء محمد نجيب من الضباط الذين شرفوا العسكرية المصرية .. وعندما قامت الثورة عام ١٩٥٢ .. كان على رأسها أحبته الجماهير وتغنت باسمه .. وطوقته مشاعر الشعب المصرى وحملته الجماهير فوق الاعناق ..

أسرة عسكرية ......

ولد محمد نجيب فى الخرطوم بالسودان فى ٢٠ فبراير ١٩٠١ من أسرة عسكرية حيث كان والده يوزباشيا بالجيش ثم مأمورا بحكومة السودان .. ولكن أصل محمد نجيب بلدة النحارية مركز كفر الزيات بالوجه البحرى .. والدته ولدت ونشأت بالسودان ...

ونشأ محمد نجيب بالسودان الى أن أتم دراسته الثانوية ثم سافر الى مصر ودخل المدرسة الحربية بالقاهرة فى ابريل ١٩١٧ .. ثم حصل على اجازة الحقوق فى ١٩٢٧ ودبلوم الدراسات العليا فى الاقتصاد السياسى فى مايو ١٩٢٩ ودبلوم الدراسات العليا للدكتوراه فى القانون الخاص ١٩٣١ .. ولقد حصل على هذه الدبلومات وهو لايزال ضابطا صغيرا .

ونال محمد نجيب شهادة كلية أركان الحرب فى مايو ١٩٣٩ وارسل الى عدة بعثات تعليمية فى انجلترا وفرنسا وذلك لزيارة ميادين القتال والتعرف على الاسلحة الحديثة

ولمع نجم محمد نجيب فى حرب فلسطين فقد كان الضابط المصرى الوحيد من ذوى الرتب العالية الذى اشترك فى حرب فلسطين .. وقد أبلى فيها بلاء حسنا .. نال فيها اعجاب زملائه من الضباط الصغار الذين اشتركوا فى الحرب وتوطدت فيها علاقته بالضباط والجنود المصريين الذين شاركوا فى حرب فلسطين ..

فقد عمل قائدا للواء الاول ثم اللواء الثانى فالثالث فالرابع فى الفترة الاولى من حرب فلسطين وفى الفترة الثانية بعد الهدنة تولى قيادة اللواء العاشر ومعه جميع الاسلحة المساعدة ثم ضم الى ذلك قيادة اللواء الرابع بخان يونس .. وكانت معركة التبة ٨٦ فى دير البلح من اهم المعارك التى خاضها فى فلسطين وجرح فيها للمرة الثالثة وقد كانت اصابته — الاخيرة — خطيرة حيث اخترقت الرصاصة صدره من اسفل القلب ونفذت من الظهر .

وتخرج محمد نجيب من الكلية الحربية فى ١٩١٨ ورقى الى رتبة الملازم اول فى ١٩٢٤ والى رتبة اليوزباشى ١٩٣١ والى رتبة البكباشى فى ١٩٤٠ .. ثم رتبة القائمقام فى ١٩٤٤ والى رتبة الاميرالاى فى مارس ١٩٤٨ والى رتبة اللواء فى ديسمبر ١٩٥٠ .

وفى ٢٥ يوليو ١٩٥١ اعلن الملك السابق فاروق ترقية اللواء محمد نجيب لرتبة الفريق مع منحه مرتب وزير ولكنه فى ٢٦ يوليو بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اعلن تنازله عن هذه الرتبة وعن مرتب الوزير وظل برتبة اللواء لان الحالة الاقتصادية للبلاد لم تتحمل .

هيئة الاركان ....

ولقد خدم محمد نجيب فى هيئة اركان الحرب فى فروع مختلفة فقد عين بعد تخرجه فى كلية اركان الحرب فى قسم العمليات الحربية ادارة التدريب الحربى ثم فى ادارة الجيش فادارة الامداد والتموين .. ثم انتقل الى قسم صحارى سلاح الحدود حيث قضى فى هذا السلاح قرابة السنوات العشر ثم جاب جميع انحاء السودان .. وخدم ايضا فى سلاح الفرسان والمشاة والهجانه .. وكثيرا ما عرف عنه التزامه برأيه والتصريح به ضد رؤسائه فى الجيش ومن ثم كانت تحدث له الازمات .

ونتيجة لخلافاته مع الملك السابق فاروق واعوانه نقله من وظيفة المدير العام لسلاح الحدود الى وظيفة مدير سلاح المشاة .. وكان محمد نجيب قد اكتسب ثقة الضباط لوطنيته وشجاعته فرشح نفسه لرئاسة نادى ضباط القوات المسلحة فانتخب باغلبية الاصوات ولم يفقد سوى ٣٩ صوتا من ..٤ صوت ولكن الملك السابق عزله من رئاسة النادى ..

وبدأت ايضا الازمات تشتد بينه وبين السرى فرشح مرات لتولى الوزارة الحربية والبحرية وذلك فى عهد وزارات على ماهر والهلالى وحسين سرى ولكن الملك السابق كان يقف ضده .

وقامت الثورة ولم يفاجأ الشعب بان يكون محمد نجيب احد قوادها .. بل كان رئيسا للضباط الاحرار نظرا لمكانته العظيمة ومعرفة الضباط به .. ومتابعة الشعب لاعماله خلال حرب ١٩٤٨ ومعركة الانتخابات فى نادى الضباط ..

حب الشعب ......

وطوق الشعب محمد نجيب واعضاء مجلس قيادة الثورة بالحب .. وتعالت الهتافات بأسمائهم وبدأ الشعب يحمى ثورته .. وعندما قام محمد نجيب بزيارة الاسكندرية فى ٢٨ يوليو ١٩٥٢ وفى احدى جولاته بين جنوده وضباطه قام احد الجنود بالانحناء اثناء سلامه على اللواء نجيب فما كان من محمد نجيب الا ان يقول له .. ان الانحناء لا يكون الا لله عز شأنه وجلت قدرته .. وكان هذا التصريح بداية جديدة لثورة الاحرار

وفى أول مؤتمر صحفى عقده محمد نجيب سأله أحد الصحفيين مخاطبا اياه .. ياصاحب المعالى الباشا .. فقال له اللواء نجيب .. لا ارجوك انا لست باشا ولا صاحب معالى .. انا محمد نجيب فقط .. وارجو ان تنادونى باسمى مجردا واذا شئتم فقولوا اللواء محمد نجيب وهى رتبتى العسكرية .. يجب ان اقول لكم ان الالقاب قد الغيت من الجيش .. وسوف تلغى قريبا فى خارج الجيش .. وصدق محمد نجيب فيما قال ..

وعن اللحظات الحرجة فى حياة محمد نجيب قال فى ٣٠ يوليو ١٩٥٢ بعد نجاح الثورة .. اننى لم افعل شيئا وعندما ارى شعور الناس نحوى واقرأ خطاباتهم وبرقياتهم الى اقول لنفسى هذا شعب مجامل انه يصنع المعجزات بيديه ثم يذهب ليشكر الاخرين .. وانا لن انسى مدى حياتى لحظتين .. اللحظة الاولى عندما خرج ضباطى من منازلهم مقامرين بحياتهم الكبرى لتغيير كل شىء فى مصر .. وكنت اعلم مدى المخاطرة التى يتعرضون لها وكنت اعلم انه يحتمل جدا ان لا اعود فاراهم او ان نلتقى معا ونحن معلقين فى المشانق .. مشانق الظلم والاستبداد .. وكنت اقول لو لم ينجحوا انهم على الاقل سيبدأون المقاومة .. وحتى اذا علقوا فى المشانق فستنظر مصر الى اجسادهم المعلقة .. وسيبدأ الشعب المقاومة من جديد .. أما اللحظة الثانية فكنت أسأل كيف يستقبلنى الشعب بعد نجاح الحركة .. ولكن حينما رأيت شعور الشعب نحو حركتنا كان هذا الامر لنا لنمضى قدما فيها فالشعب هو الذى يأمر ونحن جنوده وضباطه نطيع .

أمنيته الشخصية .. ...

وعن امنية محمد نجيب الشخصية فى ديسمبر ١٩٥٢ قال . ليست لى امنية شخصية .. وامنيتى التى تسعدنى شخصيا ان ارى كل مواطن من ابناء وطنى فى وادى النيل يفنى ذاتيته فى سبيل الوطن نيرى فى سعادة الوطن . سعادته الشخصية كما اراها .. من جانبى .. وبعبارة آخرى ان أعز امنيتى الشخصية ان احقق الاهداف التى قامت من اجلها حركة النهضة الحالية فى اسرع وقت ..

وقال محمد نجيب لاهل الفن فى يناير ١٩٥٣ .. اريد من أهل الفن ان تنعكس أفلامهم فى العهد الجديد الى اهدافنا الوطنية ومثلنا العليا وان تساهم السينما فى تحرير الوطن .. والتحرر من الاستعمار والرشوة والفساد .. وان تبث الروح والثقة فى النفوس بين ابناء الشعب .

وقال محمد نجيب فى ديسمبر ١٩٧٨ .. ان قيام دولة عربية قوية من المحيط الاطلسى الى الخليج العربى أمر لن يرضى عنه الاستعمار الشرقى او الاستعمار الغربى وذلك بسبب موقع هذه الدول العربية فى وسط العالم وسيطرتها على مواصلات العالم كله برية وجوية سلكية ولاسلكية .. ومن الطبيعى ان مصر ستكون فى رأس هذه الدولة العربية فهى ثلث سكان العالم العربى .. المصريون هم اكثر الشعوب العربية حضارة واعرقهم تقدما

ولقد اساء اللواء محمد نجيب من المتابعة الصحفية لحالته الصحية فى مايو ١٩٧٦ .. وان كل ما ينشر عنه فى الصحف بسبب حالته الصحية فقال .. انا صحتى زى البمب والحمد لله .. رغم اننى تجاوزت السبعين من العمر .. وانا مستعد للملاكمة محمد على كلاى .. لاننى رياضى طول عمرى

رحمة الله على محمد نجيب بطلا من ابطال الشعب المصرى .. وزعيما من زعماء ثورة الاحرار .. التى كانت نواة التحرر للشعوب المغلوبة على أمرها ..

شخصية حزبية

القبطان على أحمد عياد

أحد قيادات الحزب بالاسكندرية

- الاسم : على أحمد عياد
- المهنة : قبطان أعالى البحار
- مواليد : ١٩٣٤ .
- خدمة بالقوات البحرية سبعة عشر عاما .. اشترك فى حرب سنة ١٩٥٦ . وحرب الاستنزاف .. اشترك فى عملية مسح القناة عام ١٩٦٨ .. وقام باطفاء الحريق بالكراكة « تحتمس » بقناة السويس اثناء حرب الاستنزاف
- أول قبطان مصرى يقوم بقيادة سفينة امريكية لمدة عامين بالبحر الاحمر .. عمل بشركة القناة لاعمال الموانى .. كما عمل بشركة التمساح لبناء السفن .
- اسس شركة للاعمال البحرية والانقاذ البحرى بأبو قير .
- أحد قيادات حزب الاحرار الذين يتمتعون بشعبية كبيرة وحب الجماهير .
- يقول : ان حزب الاحرار هو النبض الحقيقى للجماهير - والذى يعمل دائما على حل مشاكلها وان برنامجه هو اقدر البرامج على مواجهة مشكلات مصر .

على احمد على

اذا كان طه حسين — رحمه الله — قد طالب بان يكون العلم كالماء والهواء .. فلا أعتقد ان رأيه هذا كان مطلقا .. فليس هناك مطلق الا الله : سبحانه وتعالى . وما عداه نسبى .. ورغم ان طه حسين عاش فى وقت كان فيه التعليم مجانا للفقراء وللممتازين فى تحصيل العلم . وبمصروفات لما عداهما : الا ان العمال والفلاحين كانوا يحجمون عن ارسال أولادهم الى المدارس حتى يساعدوهم فى مهنهم وحقولهم .. وكان هناك التعليم الالزامى الذى يلزم العمال والفلاحين على تعليم أولادهم . وكانوا يهربون منه . كما يهربون من التجنيد .

مجانية التعليم لمن ؟

والدنيا فى تطور يسابق الزمن .. ولو عاش طه حسين فى أيامنا هذه لوجه للقائمين على امور البلاد الاسئلة التالية :

- ☐ هل الهواء مطلق لمن يتنفسه .. ولمن يلوثه ... ؟
- ☐ هل الماء مطلق لمن يشربه .. ولمن يلقى فيه بالمخلفات والقاذورات ؟
- ☐ هل العدالة الاجتماعية هى المساواة بين اصحاب الدخول المتفاوتة ... ؟
- ☐ هل العلم مطلق لمن يريده .. ومن لا يريده ... ؟
- ☐ هل هناك حدود لتحمل ميزانية الدولة لعدد مرات رسوب من لا يريد التعليم ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد أصحاب عمارات التمليك ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد أصحاب شقق التمليك ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد الاسر التى استوردت ٥٠ ألف شغالة فلبينية .. تدفع أجورهن بالعملة الصعبة ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد أصحاب السيارات الملاكى والتاكسى والنقل ... ؟
- ☐ هل المجانية للتلاميذ والطلبة الذين يتوجهون الى مدارسهم وكلياتهم فى سيارات أو سياراتهم الخاصة ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد سائقى التاكسى الذين تربو دخولهم على ١٥ جنيها يوميا ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد أصحاب الشركات الاستثمارية ... ؟

لواء زغلول شلبى
عضو حزب الاحرار

- ☐ هل المجانية لاولاد أصحاب الشركات الاستثمارية ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد لاصحاب المحلات التجارية ، الذين أصبحوا يتسابقون فى فخامة ديكورات محلاتهم ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد المهندسين ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد الاطباء ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد العاملين الفنيين ... ؟
- ☐ هل المجانية للطلبة المنحرفين الذين يتعاطون الحبوب المخدرة .. ويبلغ عددهم الآن حوالى ٧٥ ٪ ... ؟
- ☐ هل المجانية للطلبة الذين يشترى لهم اباؤهم شهادات طبية بمرضهم اثناء الامتحان حتى لا يفصلوا ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد الفلاحين الذين اصبحوا يعتمدون على المدينة فى معيشتهم .. واصبحوا مستهلكين وليسوا منتجين ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد سائقى السيارات الذين اثروا واصبحوا ملاكا للعمارات ... ؟
- ☐ هل المجانية لاولاد البوابين ، الذين اصبحوا الآن احسن حالا من بعض سكان عماراتهم ... ؟
- ☐ هل المجانية لاصحاب الدخول الطفيلية ومهربى البضائع من المنطقة الحرة والموانى ... ؟
- ☐ هل المجانية لمواطنى المنطقة الحرة الذين فاقوا كل المواطنين ثراء ؟

قد يقول البعض انهم يدفعون الضرائب .. وانا واثق من ان مصلحة الضرائب تعلم جيدا انهم لا يدفعون الضرائب المستحقة عليهم فعلا بطريقة او باخرى .. بعضهم متهربون من الضرائب ، وبعضهم لا تعرف الضرائب طريقا لنشاطهم .. وكمثال : ملاك العمارات عند بيع الشقق يتفقون مع المشترين على عدم ذكر الرقم الصحيح لثمن الشقة ، وهذا الاتفاق من مصلحة الطرفين عند دفع رسوم تسجيل العقد .

وبعد كل ما ذكرت .. أرى ان مجانية التعليم لا يستحقها الا ابناء العاملين غير الفنيين بالحكومة والقطاع العام ، وايضا للطلبة المتازين فى تحصيل العلم .. فما رأى المسئولين عن العدالة الاجتماعية ، وعن التربية والتعليم ... ؟ ☐

أصحاب الخطوة والجبروت

ناقشنى صديق حول صراع الاحزاب السياسية للفوز فى المعركة الانتخابية التى شهدتها الساحة السياسية المصرية اخيرا فقال :

أنكم دخلتم الانتخابات الاخيرة والمؤسف انكم لم تحققوا النسبة المطلوبة للنجاح فبماذا خرجتم من تلك المعركة ؟

قلت للصديق لن احدثك عن قانون الانتخابات وعيوبه العديدة .. وهل هو منصف من عدمه .. فلقد قتل هذا الموضوع بحثا وخرجنا منه بتسليم لا شك أن المواطن المصرى قد اقتنع بها فهذا القانون غير منصف لكونه مطبقا فى مصر فى فترة جديدة من حياتنا أعقبت اياما عصيبة فقد فيها المواطن المصرى ثقته فى كل شىء .. ورغم علمنا بعيوب قانون الانتخابات الا اننا دخلنا المعركة .. ذلك ان الفترة السابقة لم يوجد فى الافق السياسى المصرى ما ينبىء على اننا مقبلون على مثل تلك التجربة ومثل تلك الفرصة التى اتيحت للاحزاب كان مقدرا لها أن تكون نظيفة .. فلقد عمل الرئيس مبارك جاهدا لانجاح تلك التجربة التى تؤيد عزمه على ارساء مبادىء الديمقراطية فى مصر وليعوض مصر عما لاقته من كبت للحريات وحرمان من ممارسة الحقوق السياسية كما ينبغى لها أن تكون وليبعد عن الاذهان صور التسلط والجبروت والطغيان فى عهد الرأى الاوحد .. وعينا اننا اهدرنا تلك الفرصة لاننا تعودنا فى مصر على أن الانتخابات على اى مستوى لابد أن تنقذ نظافتها لتكون انتخابات مصرية حقا .

عبد الرحمن عبد المنعم
امين الحزب باسيوط

اتاح لنا الرئيس مبارك لنا تلك الفرصة وكان لابد من اغتنامها .. فالمشاركة وان كان محكوما عليها بالفشل الا انها افضل من السلبية المطلقة وترك الامور تجرى كما قدر لها سلفا .. ورغم الاعتراض السادى من جانب الاحزاب على قانون الانتخابات الجديد الا انه كان لابد لنا من المشاركة وكان ضروريا قبل خوض تلك التجربة [illegible] الساحة السياسية [illegible] الافكار التى ملا [illegible] المصريين ، حيث [illegible] المصرى بهذه التجربة [illegible] مفقودة فى الانتخابات [illegible] عنها مقدما بانها [illegible] المغرضين ، ودليل [illegible] ناخب عن الادلاء [illegible] المثقفون فى هذا [illegible] السلبية والتنكر للتجربة يحدث ذلك رغم البيان الذى اصدره رئيس الجمهورية واذاعته وسائل الاعلام بدعوة جماهير الناخبين للمشاركة واعتباره ان تلك المشاركة انما هى واجب وطنى فى المقام الاول .

تلك السلبية وفقدان الثقة هى التى جعلت نسبة الناخبين فى الارياف تفوق كثيرا نسبتها فى المدن علما بان رجل الريف الذى اقبل على الادلاء بصوته ربما لم يكن ملما بالنظم الدستورية والسياسية ، وعليه فنحن لا نرى موقعه بالضبط بل يكفيه انه شارك ، ولو كان مرغما على ذلك .

قال الصديق الا ترى معى انه كان من الافضل أن يحدد الناخب ترتيب أسماء المرشحين فى قائمة الحزب الذى يعطيه صوته .

قلت له .. لا شك أن موضوع القائمة النسبية هذا هو الحل الامثل اذا أردنا أن تكون الانتخابات مفاضلة بين برامج الاحزاب فالناخب هنا يدلى بصوته وفقا لما يراه اصلح لمصر فلابد وأن يكون للناخب رأيه فيمن سيمثله ، ولا نفرض عليه القوائم وفقا لما يراه الحزب هنا سيكون الامر مرغما للناخب ولكن النتائج التى تترتب على هذا الاختيار تستحق الارهاق لدقائق معدودة .. الا ترى معى ما حدث ان بعض النواب الذين وصلوا الى مجلس الشعب لم يحصلوا عن جدارة الا لكونهم الاوائل فى ترتيب قوائم الحزب الذى اعرف نائبا سابقا حصل فى دائرته على ما يقرب من ثلاثة عشر الف صوت ولكنه لم يصل لمجلس الشعب ليمثل ناخبيه ذلك أن ترتيبه جاء فى القائمة متأخرا على حين وصل البعض ممن تقدمه فى الترتيب ولم يحصلوا الا على ثلاثة آلاف صوت فى دوائرهم ..



هكذا من الاصل

نجحت حملة الأحرار :

جزاءات بالجملة لقيادات مديرية الشباب ببنى سويف

كتب — مدنى صالح :

اصدرت جهات التحقيق فى مخصصات مديريه شباب بنى سويف قرارات رادعة ضد قيادات وموظفى المديرية الذين ارتكبوا جرائم الاختلاس والتزوير فى اموال النظام بدات سلسلة هذه القرارات بتقديم سعد بتيل مدير عام الشباب استقالته وتسويه معاشه بعد ان أصدر المحافظ القرار رقم ٧ لسنة ١٩٨٢ بناء على تحقيق النيابة الادارية ببنى سويف فى القضية رقم ١٤١ لسنه ١٩٨١ بمجازاة مدير الشباب بخصم ثلاثة أيام من مرتبه وغض النظر عن ابلاغ النيابة العامة .

وكانت « الاحرار » قد قادت حملة ضد وقائع الاختلاس والتزوير التى انتشرت فى مديرية الشباب واستجاب محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف فى ذلك الوقت واحال هذه الوقائع لجهات التحقيق المختلفة والتىاصدرت فيها جزاءات بالجملة .

اصدر المحافظ السابق « محروس ابو حسين » القرار رقم ٥٩ لسنة ١٩٨٢ بشأن قضية النيابة العامة رقم ٣٧٢ لسنة ١٩٨٢ وتضمن مجازاة كل من .

● احمد عبد احمد — خصم سبعة أيام من مرتبة .

● احمد البدرى ابراهيم — عشرة ايام « حسن ندا » خمسة ايام « ابو بكر احمد عبد المجيد » خمسة ايام « فاروق عبده عطية » خمسة ايام ؟

● اصدر محمود كامل الرسى محافظ بنى سويف القرار رقم ٣٠٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن قضية النيابة العامة رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتضمن مجازاة كل من الاتية اسماؤهم بخصم ١٥ يوما من مرتبة وهم :

● ابو بكر احمد عبد المجيد — مدير نادى الشبان المسلمين ، فرنى سليمان عامل بمديرية الشباب ، محمد عبد الرحمن السلاموني — رئيسقسم الارشيف ، محمد حسن عبد المنعم — مدرس التربية الرياضية بنادى المعلمين والمنتدب سابقا لنادى ٦ اكتوبر بمديرية الشباب ، محمودناصر مجد — عامل بمديرية الشباب ، شحاته جبان — مشرف زراعى بجمعية الشنطور ومنتدب سابقا لنادى ٦ اكتوبر .

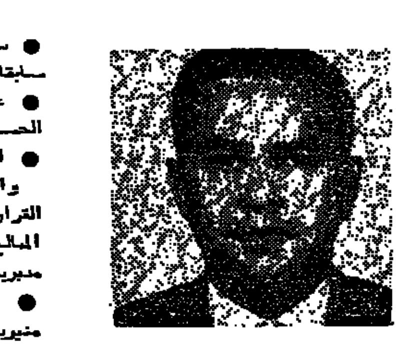
وخصم خمسة أيام من مرتب اسماعيل عبد الرحمن — خطاط بالمديرية .

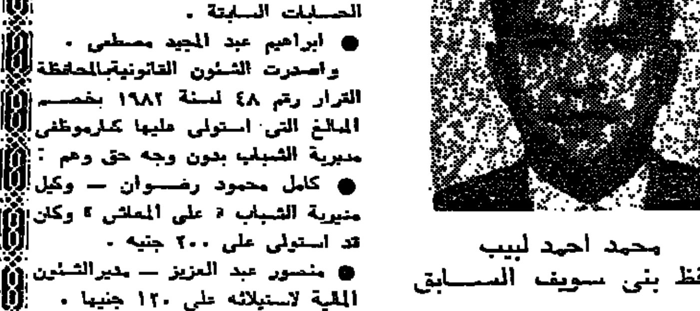
كما صدر القرار رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٨٢ بشأن قضية النيابة الادارية رقم ٢٩٢ لسنة ١٩٨١ بمجازاة حمدى عمران وكيل مديرية الشباب بخصم يوم من راتبه وخصم يومين من راتب محمود عزمى رياض رئيس قسم الرياضة لما نسب اليهما من مخالفات ولم يبلغ المحافظ عنها النيابة العامة .

كما اصدر المحافظ قرارة رقم ٣٠٧ لسنة ١٩٨٢ بشأن التصرف فى قضية النيابة الادارية رقم ٣١٣ لسنة ١٩٨١ بمجازاة « سعد بلبل » نجل مدير الشباب بخصم ثلاثة أيام من راتبه وصرف النظر عن ابلاغ النيابة العامة .

كما نص القرار رقم ٣٠٢ لسنة ١٩٨٢ بشأن التصرف فى قضية النيابة الادارية رقم ٣٦٤ لسنة ١٩٨١ على مجازاة كل من احمد البدوى ابراهيم وعناق واصف مديرة الحسابات وماهر حسن ندا بخصم ١٥ يوما من المرتب وصرف النظر عن ابلاغ النيابة العامه

واصدر المحافظ قرارا رقم ٧ لسنة ١٩٨٢ بشأن التحقيق فى القضية رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بالنيابة الادارية حيث أمر بمجازاة قيادات المديرية الاتى اسماؤهم بخصم ثلاثة أيام من مرتباتهم وغض النظر عن ابلاغ النيابة العامة وهم :





حسن ابو باشا
وزير الحكم المحلى

محمد احمد لبيب
محافظ بنى سويف السابق

● سعد زغلول بلبل — مدير الشباب السابق .

● حمدى حامد عمران — وكيل المديرية .

● محمد جميل عبد العزيز — مدير شباب مركز ببا .

● فتحى لهمى مصطفى — رئيسقسم التوريدات بالمديرية .

● سمير يوسف — رئيس قسم التفتيش المالى والادارى .

● سيد احمد صادق — رئيس قسم التجهيزات .

● حسن حسين احمد — امين مخازن بمركز شباب ببا .

● محمد عبد الرحمن السلامونى — رئيس قسم القيد والحفظ .

● توزى عامر — رئيس قسم المخازن بالمديرية .

● سيد حامد عمران — مدير الاستاد سابقا .

● عناف واصف حنا — مديرة الحسابات السابقة .

● ابراهيم عبد المجيد مصطفى .

واصدرت الشئون القانونيةبالمحافظة القرار رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بخصم المبالغ التى استولى عليها كلموظفى مديرية الشباب بدون وجه حق وهم :

● كامل محمود رضوان — وكيل مديرية الشباب « على المعاش » وكان قد استولى على ٢٠٠ جنيه .

● منصور عبد العزيز — مديرالشئون المالية لاستيلائه على ١٢٠ جنيها .

● محمود عزمى رياض — رئيسقسم الرياضة لاستيلائه على ٨٠ جنيها .

● أمين سليمان — مدير ادارة شباب بنى سويف لاستيلائه على ٨٠ جنيها .

● سهام عبد اللطيف — لاستيلائها على ٨٠ جنيها .

● محمود ناصر منجد — لاستيلائه على ٦٠ جنيها .

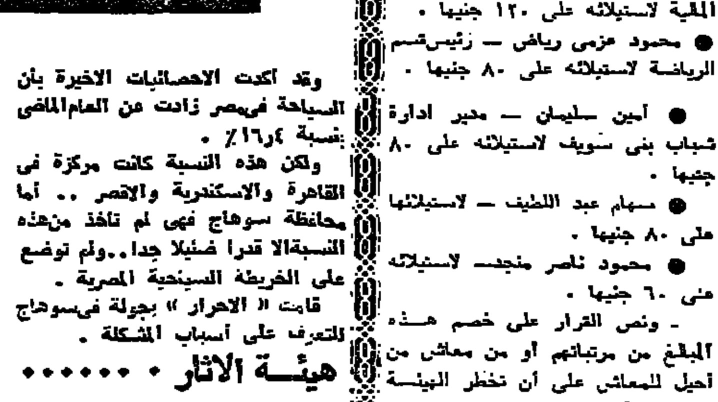
- ونص القرار على خصم هذه المبالغ من مرتباتهم أو من معاش من أحيل للمعاش على أن تخطر الهيئة العامة للتأمينات .

— كما أصدرت الادارة المركزية للمخالفات المالية بالجهاز المركزى للمحاسبات قرارا بمجازاة كل من فايزة حافظ محمد رئيسة الحسابات بمديرية الشباب ومحمد رحمى ابراهيم رئيس قطاع الشباب بالمديرية بالاتى! لما نسب لكل منهما ولفت نظر عناف واصف مديرة الحسابات .

ومازالت جهات الفحص والرقابة توالى اعمالها لكشف وقائع الاختلاس والتزوير التى تتم بمديرية الشباب .

والغريب أن قيادات مديرية الشباب الذين صدرت ضدهم جزاءات بالجملة مازالوا فى مواقعهم .. بل ومنحهم المدير الجديد علاوات تشجيعية ومكافآت كبيرة .

شطب « سوهاج » من خريطة مصر السياحية



د. وجيه شندى

تضم محافظة سوهاج أشهر المعالم السياحية فى مصر . كالسياحة الدينية مثل مسجد عثمان بجرجا ومسجد الامير حسن باخميم ودير الانبا شنودة بسوهاج والاثار القديمة مثل معبد ابيدوس الاثرى بقرية عرابة أبيدوس بمركز البلينا الذى يضم ٥٦ ملكا من الملك مينا الى ستى الاول ويمتاز معبد ستى الاول عن المعابد المصرية الاخرى بانه المعبد الوحيد الذى تم اكتشافه متكاملا حتى الان .

من المسئول عن توقف السياحة وهروب السياح

وقد اكدت الاحصائيات الاخيرة بان السياحة فىمصر زادت عن العام الماضى بنسبة ٤ر١٦٪ .

ولكن هذه النسبة كانت مركزة فى القاهرة والاسكندرية والاقصر .. أما محافظة سوهاج فهى لم تاخذ منهذه النسبةالا قدرا ضئيلا جدا .. ولم توضع على الخريطة السياحية المصرية .

قامت « الاحرار » بجولة فىسوهاج للتعرف على أسباب المشكلة .

هيئة الاثار . ...

طلعت ابراهيم حمد رئيس المجلس المحلى بقرية عرابة ابيدوس يرى أن سبب انخفاض عدد السياح هنا يرجع لعدم وجود شرطة سياحية ومرشد سياحى لان العدد الموجود من المرشدين [illegible] .. والسياح عادة ياتون ليلا ونهارا وفى أشد الحاجة للحفاظ عليهم .

و[illegible] يوجد مكتب للارشادالسياحى لان بعض السياح ياتون فرادى وفى اعداد قليلة بدون مرشد فيتخبطون للوصول الى معبد أبيدوس الاثرى الموجود بعرابة أبيدوس بمركز البلينا . وقد يكون هذا هو السبب فى انخفاض عدد السياح بهذه القرية .

واضاف طلعت ابراهيم قائلا قد يضطر السائحون بعد زيارتهم لمعبد أبيدوس .. للهروب لعدم وجود مظلات او اشجار يستظلون بها الا اسطح سياراتهم فقط .. وهذه المشكلةترجع الى هيئة الاثار التى تمنع اقامةمظلات أو شجيرات فى المنطقة الواقعة أمام المعبد .

ونحن نطالب المسئولين بابداع الـ [illegible] التى تخص المجلس المحلى بالقرية للمعبد لاستغلالها فى تجميل مدخل القرية بالاشجار .



معبد أبيدوس من الداخل

تحقيق :
مصرى البرديسى

الصوت والضوء . .

وشمس الدين يوسف عامر نائبرئيس مجلسقروى عرابة ابيدوس بالبلينا يقول : ان منطقة العرابة من أعظم المناطق السياحية فى مصر لان المعبد الموجود بها اول معبد على مستوى الجمهورية محتفظ بالالوان الطبيعية .. ولكن لا يوجد به لاصوت ولا ضوء .. مما يؤثر على انخفاض نسبة عدد السياح فى هذه المنطقة .

أين الفنادق

ويضيف شمس الدين قائلا .. ان السبب فى تدهور السياحة فىسوهاج عامة وعرابة ابيدوس خاصة هو عدم وجود فنادق ومراسى سياحية على نظام حديث . وكذا محطة القطار بالبلينا وسوهاج التى لا تقف عليها قطارات النوم الفاخرة . والممر الذى يربط البلينا بمعبد أبيدوس الاثرى غير مضاء .

والاغرب من ذلك عدم وجود لافتات سياحية فى المداخل التى تؤدى الى المعبد للارشاد السياحى وقد أدت هذه العوامل الى انخفاض نسبة السياح من ٥٠٠ سائح يوميا بالشتاء الى ١٠٠ سائح بالصيف .

كوب الماء . . .

اما موسى محمد ابراهيم رئيس شبكة المياه بمجلس قرية عرابةابيدوس فيقول ان رحلات السياح سواء كانت خارجية أو داخلية من مدارس وجامعات . لا يجد أعضاؤها عند زيارة المعبد الاثرى بعرابة أبيدوس بالبلينا كوبا من الماء نظرا لوجود موتور واحد لرفع المياه يغذى قريتين عدد سكانهما ٣٠٠٠ مشترك يمثلون أكثر من ٢٠ألف نسمة . ولهذا نطالب بموتور آخر يعمل فى حالة عطل الموتور الحالى ، ويضاعف من كميات المياه وخاصة فى الصيف .

ويعقب عرفة عبد الجليل ناظر معهد ابتدائى بمركز البلينا ومن أهالى العرابة والمقيم بها : قائلا ان حالة المعبد لا تسر لعدم وجود الاستراحات والمظلات اللازمة . لقد قمت بتنظيم رحلة فى اثناء الدراسة لكى يتعرف التلاميذ على آثار بلدتهم وذهبت بهم لزيارة معبد عرابة أبيدوس بالبلينا ولكن الزيارة لم تستمر الوقت الكافى لعدم تحمل التلاميذ خارج المعبد حرارة الشمس وعدم وجود مظلات تحميهم من ضربة الشمس .

أسألوا السياحة .....

واخيرا حملنا هذه المشكلة الى على ابراهيم على محافظ سوهاج وسألناه ؟ محافظة سوهاج من أهم المعالم السياحية والاثرية فى مصر . لماذا لم توضع على خريطة مصر السياحيةحتى الان ؟

اجاب محافظ سوهاج : هذه الاسئلة توجه الى وزارة السياحة

فقلت له : قد تكلمت كثيرا عن السياحة فى سوهاج . فما هو الدور الذى قمت به من أجل تنشيط السياحة فى المحافظة ؟

اجاب المحافظ قائلا : لقد عقدت مؤتمرا سياحيا فى سوهاج وحضره السيد موسى وكيل الوزارة للعلاقات السياحية وعدد من مندوبى الشركات السياحية وبعض رجال الاعلام .. وتم فى هذا المؤتمر استعراض المقومات السياحية فى هذه المحافظة .. وأوضح السيد موسى وكيل الوزارة قائلا : ان ماتراه هنا فى سوهاج مؤثثر ومعالم سياحية لم تره فى أى محافظة أخرى من محافظات مصر .

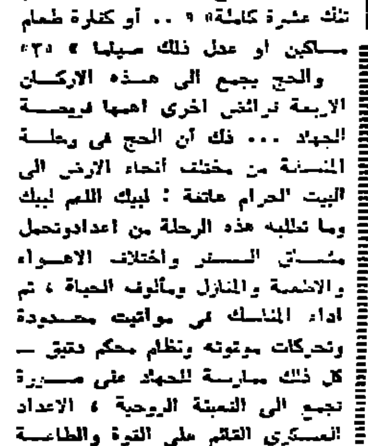
قلت : وما الذى تم بعد ذلك ؟

قال محافظ سوهاج : تم اتخاذبعض التوصيات ومنها انشاء فندق سياحى فى سوهاج وبعدها سوف نقيم فندقا اخر لمعبد عرابة ابيدوس بالبلينا .. وقد أعلنت عن انشاء شركة للسياحة بسوهاج لتنشيط الحركة السياحية . اشتركت فيها شركة الاسماعيليةالجديدة للاستثمار والسياحة وبنك سوهاج الوطنى وشركة قارون للسياحة والاستثمار وبنك هونج كونج المصرى ومحافظةسوهاج وبعض المساهمين وكان مندوب شركة « مس » تاركو قد اعلن موافقته على المساهمة فى الشركة بـ ١٠٪ كما اعلن مندوب شركة« او» كان للسياحة المساهمة بـ ١٠٪ ايضا .

واختتم الوزير على ابراهيم على محافظ سوهاج كلامه قائلا : ان انشاء هذه الشركة سيؤدى الى تنشيط السياحة فى سوهاج خاصة أن هذه الشركة ستقوم ببناء فنادق سياحية بعد أن كان يؤخذ على سوهاج عدم وجود فنادق سياحية من قبل .



نقوش داخل معبد أبيدوس



الدين والحياة

عبد الملك بن مروان

أبوالوليد عبدالملك بنمروان ابن الحكم بن أبى العاص ولد بالمدينة عام ٢٦ هـ (٦٤٧م) . وهو خامس الخلفاء الامويين والثانى من البيت المروانى . كما انه المؤسس الثانى للدولة الاموية بعد معاوية . أمه عائشة بنت المغيرة بن أبى العاص : وكان أول من سمى « عبد الملك » فى الاسلام ، يتفق الرواة على انه توفر على علوم الدين : وكان من شيوخه الذين تلقى عنهم : أبوهريرة . الخدرى وجابر وغيرهم ؛ تولى القضاء والفتية بالمدينة عام ٤٢ هـ بعد زيد بن ثابت . ثم ولاه أبوه على « هجر » فاقام فيها العدل .

وكانت الخلافة الاموية قد انتقلت الى ابيه مروان بعد مؤتمر الجابيه حقنا للدماء : واتفق على ان تئول من بعده الى خالد بن يزيد بن معاوية ثم سعيد بن عمرو بن العاص ، الا أن مروان نقض الاتفاق وبايع لولديه عبد الملك ثم عبد العزيز ، وفى عام ٦٥ هـ — ٦٧٤م — خلف عبد الملك اباه ليواجه سلسلة من الفتن الداخلية والخارجية ، ولكنه استطاع اخمادها ، والانتصار فى المعارك الحاسمة للحروب التى خاضها حتى وطد أركان دولته واشاع فيها الاستقرار ، بما عرف عنه من شجاعة ورباطه جاش وبعد نظر وبصيرة فى اختيار الرجال والاتباع وما ان فرغ من اخماد الفتن الداخلية ، واخضاع العراق والحجاز حتى استأنف الجهاد ضد الروم وتم له نصر حاسم بهزيمة الامبراطور البيزنطى جستنيان الثانى عام ٧٣ هـ — ٦٩٢ م —

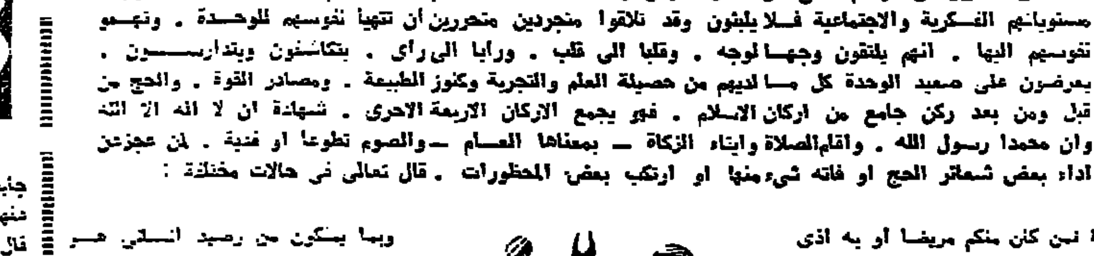
وارتبط اسم عبد الملك بثلاثة أحداث هامة فى التاريخ الحضارى الاسلامى وهى :

١ — تحريم تداول الدنانير البيزنطية وسك دنانير عربية اسلامية لاول مرة بدمشق عام ٧٤ هـ .

٢ — تعريب الدواوين بجعل اللغة العربية لغة ديوان المال بدلا من اللغة اليونانية المستخدمة فى حسابات الدولة فى دمشق والقاهرة ، وبدلا من الفارسية فى العراق .

٣ — بناء قبة الصخرة فى القدس وهو حدث يمثل بداية العمارة الاسلامية المتطورة التى انفردت لنفسها بطابع مميز بين العمارات السائدة الاخرى .

توفى عبد الملك عام ٨٦ هـ — ٧٠٥ م — وخلفه ابنه الوليد ثم ثلاثة من ابنائه هم .. سليمان : ويزيد وهشام — يفصل بين سليمان ويزيد خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان . ولهذا سمى بابى الملوك .



لبيك اللهم لبيك

تتلاقى الملايين فى موسم الحج من اقطار الارض وقد اختلفت السنتهم والوانهم واجناسهم .. وتباينت مستوياتهم الفكرية والاجتماعية فلا يلبثون وقد تلاقوا متجردين متحررين أن تتهيأ نفوسهم للوحدة . وتهفو نفوسهم اليها . انهم يلتقون وجها لوجه . وقلبا الى قلب . ورايا الى راى . يتكاشفون ويتدارسون . يعرضون على صعيد الوحدة كل ما لديهم من حصيلة العلم والتجربة وكنوز الطبيعة . ومصادر القوة . والحج من قبل ومن بعد ركن جامع من اركان الاسلام . فهو يجمع الاركان الاربعة الاخرى . شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . واقام الصلاة وايتاء الزكاة — بمعناها العام — والصوم تطوعا او فدية . لمن عجز عن اداء بعض شعائر الحج او فاته شيء منها او ارتكب بعض المحظورات . قال تعالى فى حالات مختلفة :

« فمن كان منكم مريضا أو به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة أو نسك » « فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة » .. أو كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما » ٣٥

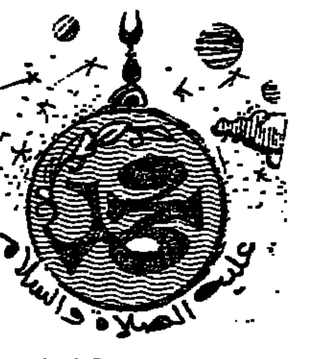
والحج يجمع الى هذه الاركان الاربعة فرائض اخرى اهمها فريضة الجهاد ... ذلك أن الحج فى رحلته المسنونة من مختلف أنحاء الارض الى البيت الحرام هاتفة : لبيك اللهم لبيك وما تطلبه هذه الرحلة من اعدادوتحمل مشاق السفر واختلاف الاهواء والاطعمة والمنازل ومألوف الحياة ، ثم اداء المناسك فى مواقيت محدودة وتحركات موقوته ونظام محكم دقيق — كل ذلك ممارسة للجهاد على صورة تجمع الى التعبئة الروحية ، الاعداد العسكرى القائم على القوة والطاعة والنظام .

فالحج اذن فريضة جامعة ، وهو كذلك فريضة جماعية .... ان كل ركن من اركان الاسلام يؤديه الانسان منفردا ، ومنها الصلاة التى تصح مفردة وجماعة ، الا الحج فانه فريضة جماعية على مستوى عالمى . وهو بذلك يستهدف غايتين :

اما الغاية الاولى فهى التجريد ، ولعلها وسيلة الى الغاية الاخرى .. تجريد الانسان من كل ما التصق به أو خالطه من مواريث فكرية او اجتماعية ومن امتيازات طبقية او جسمية ، تبعد عن فطرته أو تقطع الصلات الانسانية بينه وبين المجتمع .

فهو يجيء هنا متجردا من كل زينة او شارة ، فى لباس متواضع بسيط يتساوى فيه الغنى والفقير ، والامير والاجير ، يذكره بالملبس الذى يخرج به من دنياه يوم يستقبل الموت ويستدبر الحياة !

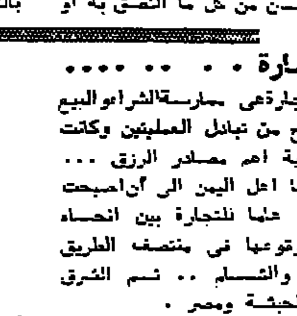
وهو يجيء هنا مجهودا — بل متحررا — من اغلال القهر والعبودية التى طحنت روحه واذلت وجوده ، فلا يرى للغنى المدل بغناه ، ولا للجبار المعتز بسطوته ، ولا للابيض المستعلى بلونه .. لايرى لاولئك فضلا ولاامتياز على من عداهم من عامة الناس . الا بالتقوى والعمل الصالح لخير المجتمع وبما يمكن من رصيد انسانى هو وحده التى ترجح به كفة الميزان او تخف .

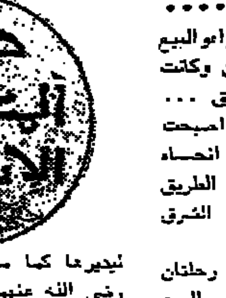


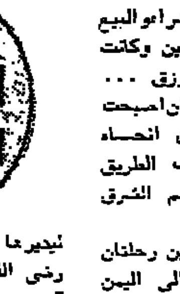
ومن اجل ذلك تتجرد — بل تتحرر — الملايين فى الحج من عدد الاغلال اذ تسقط عن وجوه الاخرين اقنعة الزيف والضلال .... ذلك هو التجريد الذى يعود بالضمير الانسانى فى الحج الى فطرته ، ويطرح عنه كل ما لصق به او خالطه فى صراع الحياة من رواسب فى مسك كثير من الشر والبغى والفساد وتستيقظ فى اعماقه المعانى الحقيقية لوجوده وانسانيته فى مجتمع تتكافأ فيه الحقوق والواجبات .

واما الغاية الاخرى — بعد التجريد — فهى التوحيد — وهى النتيجة الطبيعية لذلك والحكمة الكبرى فى فريضة الحج ، تنتهى اليها شعائره وتؤدى اليها اعماله ..

والتوحيد فى صورته الكاملة الشاملة فى الفكر والعمل . فى الحقوق والواجبات : انه حين يتم التجريد فيعود المجتمع الى فطرته السوية النقية يسهل على النفوس أن تتقبل معانى التوحيد فى شكل المبادىء الانسانية . فتتلاقى على هذه المبادىء تأخذ منها بمقدار ماتعطى : فلا تأثر ولا تحتكر ، ولا تحقد ولا تحسد ولا تقتل ولا تسفك .













تجارة . . ..

● التجارة هى ممارسة الشراء والبيع وتحقيق ربح من تبادل العمليتين وكانت فى الجاهلية اهم مصادر الرزق ... واشتهر بها اهل اليمن الى أن اصبحت مكة مركزا هاما للتجارة بين انحاء الجزيرة لوقوعها فى منتصف الطريق بين اليمن والشام .. ثم الشرق الاقصى والحبشة ومصر .

— وكان لاهل مكة الترشيين رحلتان كل عام .. رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام .. وجاء ذكرهما فى القرآن فى قوله تعالى « لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف » .

— وتعود ابناء عبد مناف الاربعة هاشم « جد النبى » وعبد شمس والمطلب ونوفل . أن يخرجوا للتجارة كل منهم فى ناحية فالاول الى الشام والثانى الى الحبشة والثالث الى اليمن والرابع الى فارس .

وقد مارس رسول الله صلى الله عليه وسلم التجارة فى صباه وسافر الى اليمن والشام واشتهر بالامانة والصدق حتى لقب بالصادق الامين .. واسلمته زوجه السيدة خديجة تجارتها ليديرها كما مارسها ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فى مرحلة من حياتهما

تجريد . . . .

● التجريد معناه خلع الثياب .. واصبح اصطلاحا ينصرف الى تعرية الشيء من حواشيه والاكتفاء بأصوله وجوهرة .. وفى العصر الحديث أحد المذاهب الفنية للرسم ويعرف بالمذهب التجريدى . وثمة عدد من المصنفات فى علوم الدين تحمل عنوان التجريد من اشهرها كتاب « تجريد التصير من صحيح البخارى » لابن حجر العسقلانى ؛ و « تجريدالصحاح الستة فى الحديث » للسرقسطى و « تجريدالعقائد» لنصيرالدين الطوسى .

التجويد . . . .

● من علوم القراءات ويبحث فى أساليب تلاوة القرآن وله أصول وقواعد وتشمل دراسة مخارج الحروف وصفاتها . ومعرفة قواعد الوصل والوقف والمد والقصر والادغام والاظهار والاخفاء والامالة والتحقيق والتفخيم والترقيق والتشديد والتخفيف والتسهيل .

وتنقسم الحروف العربية فى علم القراءات الى قسمين الحروف المستعلية . وهى التى يرتفع اللسان عند النطق بها الى اعلى مثل الخاء والطاء والغين وتنطق مفخمة .

الحروف البسيطة هى التى ينزل اللسان عند النطق بها الى اسفل ويتم نطقها مرققة الا فى بعض الحالات مثل الباء والتاء مع الراء والقاف .

تحبير . . . ...

● التحبير من الحبر .. ويعنى الكتابة بالحبر وتحسين الخط ايضا .. وكثير من كتب الفقه واللغة تحمل عنوان التحبير مثل :

التحبير فى علوم التفسير للسيوطى

التحبير فى علم التعبير لفخر الرازى

التحبير فى علم التفكير للقشيرى

تحبير المقالة فى الحيلولة والمقالة للحمزاوى .

فترة الوحى

● جاء فى صحيح البخارى عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما وهو يحدث عن فترة الوحى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديثه بينا انا امشى اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض فرعبت منه فقلت زملونى فانزل الله تعالى : يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر . فحمى الوحى وتتابع .

● قال ابن اسحق ابتدىء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتنزيل « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » وقال تعالى : انا انزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر . تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر » .

وقال الله تعالى : حم والكتاب المبين . انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم . أمرا من عندنا انا كنا مرسلين» وقال تعالى : ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان .

وذلك ملتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين ببدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان .

ولما فتر الوحى حزن النبى صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤوس الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكى يلقى نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا . فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه . وكانت مدة فترة الوحى ثلاث سنوات كما حكى ابن اسحاق ثم نزل عليه جبريل بسورة الضحى يقسم له ربه وهو الذى أكرمه بما اكرمه به وما ودعه وما قلاه . فقال تعالى :

والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وما قلى . وللاخرة خير لك من الاولى . ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فآوى . ووجدك ضالا فهدى . ووجدك عائلا فاغنى » .

يعرفه الله أنه منقطعه المودع وما ابغضه .

وروى ان الوحى لما تأخر عنه قال المشركون — ان محمدا ودعه ربه وقلاه فانزلت ردا عليهم « وللاخرة خير لك من الاولى » فنبت باقية خاتمة من السوالف وهذه فانية منسوبة بالفناء

اول من آمن به

● اول من آمن به من الرجال البالغين الاحرار ابو بكر ومن الصبيان على ومن النساء خديجة ، ومن الموالى زيد بن حارثة ، ومن العبيد بلال .

بريشة : عصام الشرقاوى







ثقافة - أدب - فن



قصـة قصيرة

خط الظل الرفيع





بقلم : أنـور عبـد اللطيـف

جاءت السيارة الكبيرة .. وتوقفت على باب الشارع فسدته تماما بمؤخرتها .. وانطلق صوت غريب .. آمرا .. تبعه رطانة وأقدام تهتز و « هى القيامة قامت » .. وأصوات البنادق .. وانحطت عينا الضابط على الولد الكبير ابن الحاج فرج زيدان .. الارض .. و « خسير ياولاد » .. وصرخت أم العيال .. وقاده كتف البندقية الى السيارة ..

سرى الخبر على كل الالسنة .. وانتشر كالنار فى الحطب .. « كبر الولد » .. وننسف عوده .. وتعلم .. « راجل بن راجل » .. تنتقل الحكومة كلها للقبض عليه .. ليس مجرد هلفوت .. أى نصاب أو مجرم .. يكفى للقبض على كل عشرة منهم خفير نظامى بخيزرانة ..

نظر الحاج فرج الى عيون الناس بين الشلمت والمحزون .. كانت نظرات الاهالى تنطق بالاشفاق والاحترام فى صفه الولد .. ارتاح باله .. فهم يعرفون من هو الحاج فرج .. ومن هو ابنه الكبير « الباشمهندس » محمد .. المثقف .. كم تمنى الاهالى غياب خطيب المسجد يوم الجمعة .. حتى يستمعوا الى خطبة من خطبه التى تظل محور حديثهم طوال الاسبوع ..

— لكن لماذا !!

جاءت كلمات الضابط قليلة .. وقاطعه :

— مجرد اشتباه .. اجراء بسيط وسيعود فى الصباح ..

وانشقت الارض .. وابتلعت .. ابن الحاج فرج .. والضابط والعساكر .. وضجيج السيارة الكبيرة .

— الامر ليس هينا ..

ان معلوماته تقول : أن الاشتباه عند الحكومة أخف بكثير من الاتهام .. وخاصة اذا كان الاشتباه لاول مرة .. انه يعرف عددا كبيرا من المتهمين فى جرائم سرقة ونصب وغش وتسعيرة .. قبض عليهم لساعات .. ثم عادوا الى بيوتهم .. ثم ثبتت عليهم التهمة بعد ذلك .. وهم فى بيوتهم .. وصدر الحكم بالحبس والغرامة .. وهم فى بيوتهم أيضا .. كل ما فعلوه أنهم قصوا شواربهم .. أو أطلقوا لحاهم او حذرهم الخفير :

— « منى عاوز عينى تقع على واحد منكم » .. يختفى الواحد منهم .. شهرا او سنة .. ثم يظهر .. شيئا فشيئا .. وربما يؤم الناس فى الصلاة .. وكأن شيئا لم يكن ..

والباشمهندس .. ابنه الكبير .. ليس من هذا النوع .. لم يسبق له أن دخل السجن او اتهم أو اشتبه فيه ..

— اذن هل هو مشتبه فيه فعلا .. وبماذا ؟ .. وأى اشتباه هذا الذى يختفى بسببه الولد ؟ .. يوم والثانى والثالث .. بلا أمر أو خبر او بتيس ..

وفى الليلة الرابعة .. لعب الفار فى عب الرجل .. ولم ينم .. أمر زوجته أن تعد له « الصرة » .. لانه انتوى أن يخرج مع الفجر .. ولن يعود الا ومعه الولد .. أو يعرف أين هو ..

فى نقطة الشرطة .. أثار عبارة بالابيض على لوحة سوداء كبيرة غطاها العنكبوت وعادم السيارات والتراب .. « الشرطة فى خدمة الجميع » .. ولم يستدل على شىء .. وفى المركز قالوا له فى العاصمة .. وفى شوارع العاصمة هام الرجل الغريب .. سدت كل أبواب الدنيا فى وجهه .. راح يروى لكل من يقابله الحكاية من بدايتها .. احتاروا معه .. دله « ابن الحلال » على أحد الذين يعرفون فى القانون وفى حالات الاشتباه .. الذى عليه الاشتباه فى لهجة العارف ببواطن الامور محاضرة عن الجريمة وخطورها على المجتمع والناس .. « وأن المجرم الخطر يجب استئصاله من جسد المجتمع قبل أن تصيب العدوى باقى الأعضاء » .. « وأن هناك حالات لا يجد رجال القضاء مفرا من الحكم عليها بالاعدام .. او بالسجن مدى الحياة مع الشغل الثقيل » ..

ولم يعلق بذهن الحاج فرج اى شىء مما قاله الافندى العارف بكل شىء .. الا كلمة الاعدام .. انقبض لها قلبه .. فارق بين الاعدام والاشغال الشاقة فاختار على الفور الاشغال الشاقة .. تمنى من الله أن يجنبه فقط .. حبل المشنقة ..

وراح الحاج فرج يسأل .. يقولون له شمال .. يتجه شمالا .. يقولون له يمينا .. يستدير يمينا .. واخيرا انحشر فى اتوبيس اندمج به .. يشق شوارع وميادين .. ويعتلى كبارى .. ثم غاص فى الصحراء .. يعلو بهم ويهبط .. وقلب الحاج فرج يعلو معه ويهبط .. وبعد ساعات اعلن السائق أن هذه آخر محطة .. وسأل الحاج فرج .. ومشى .. كانت الشمس تقترب من راسه وتصب صهدها فى مخه مباشرة فينسمر باشعتها تخرق عينيه .. بين الحين والاخر كان ينقل « الصرة » من يده اليمنى الى اليسرى ثم من اليسرى الى اليمنى .. بان له على البعد نقطة مظلمة تسقط خلفها السماء .. وظلت النقطة تكبر وتكبر ثم تنكشف .. والرجل يقترب ويقترب .. حتى سد الدنيا امامه سور عال كالجبل .. وهناك بالقرب من السماء .. جندى معكس راسه الحديدية أشعة الشمس .. وأسلاك شائكة .. وصيحات .. ووقع أقدام جنود .. وقعقعة سلاح .. انتابت جسد الرجل هزة من الصداع والجوع والتعب .. تمنى مكانا يستعيد فيه انفاسه ويستجمع أفكاره التى بعثرها خوفا ورهبة .. التصق راسه بجذع شجرة ناشفة تصنع شريطا من الظل يساوى حجمه .. « المهم حماية الرأس » ..

امتلأ المكان فجأة بسيارة وصلت مخر الصحراء وسط سحابة من الغبار والتراب .. حركة غير عادية .. وصوت يصرخ .. امرا .. وتقافز العساكر من السيارة وراحوا يدبون الصحراء باقدامهم فتهتز .. ويهتز قلبه .. ويقف الشعر فى يديه وفى رأسه .. البعث نحوه الضابط الكبير .. زغللت فى عينيه النجوم والنسور والسيوف .. وصرخ صوت ناعق كالغراب يأمره بعدم الحركة .. وأن يرفع يديه الى أعلى ويدير وجهه للشجرة .. ورفع الرجل الكبير ساعديه القويين الى اعلى .... وعيناه لا تفارقان « الصرة » .. وجذع الشجرة .. وخط الظل الرفيع الذى كان يتمدد .. ويتمدد !

ادب ماركيز اكثر أنتشارا فى مصر

أثار خبر زيارة الاديب الكولومبى جارسيا ماركيز المنتظرة لمصر تحمسا لدى اوساط المثقفين فى مصر ، فقد انتشر أدب هذا الاديب بعد حصوله على جائزة نوبل فى الادب لعام ١٩٨٢ عن روايته الشهيرة .. مائة عام فى العزلة .. وكانت هذه الرواية قد ترجمت الى العربية ثم صدرت لها ترجمة اخرى عن هيئة الكتاب للدكتور سليمان العطار أحد المتخصصين فى الادب الاسبانى الذى يكتب به ماركيز .. وزاد اقبال الجمهور على أعمال ماركيز فنشرت دار الهلال عدة أعمال له منها مجموعة قصص باسم — الضحية — ورواية أخرى باسم — ليالى الحب والرعب — ومن الاعمال الاخرى التى تلقى رواجا كبيرا فى مصر رواية خريف البطريرك ، ليس للكولونيل من يكاتبه .

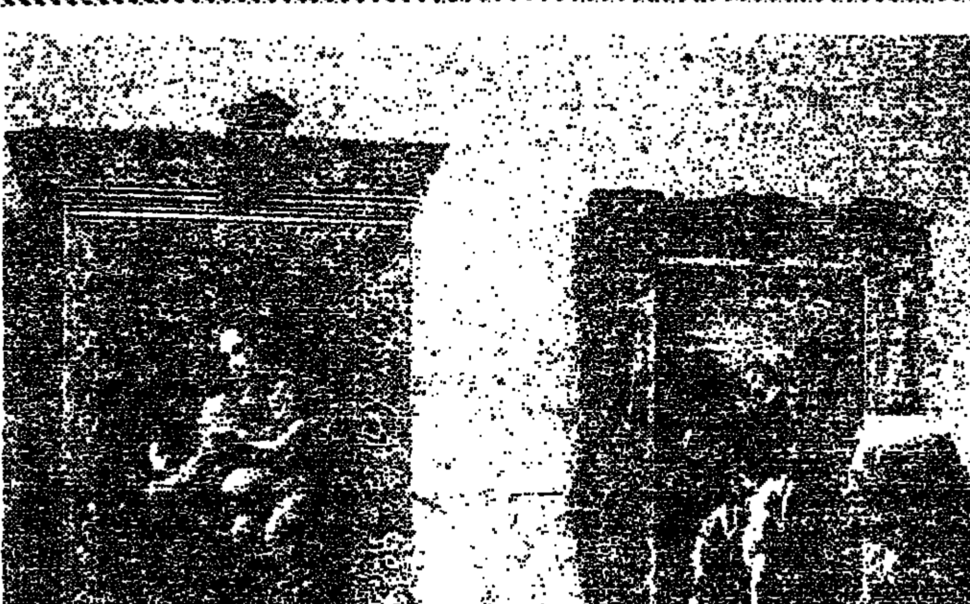
وتعد وزارة الثقافة فى مصر الان برنامجا حافلا لزيارته لمصر .. التى ينتظر أن تتم فى الشهر القادم

سلسلة ثقافية لفنانينا الكبار

أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات سلسلة ثقافية عن حياة واعمال فنانينا المعاصرين ، وحرصت على أن تحتوى كل كتاب من السلسلة على مجموعة من الصور تجسد للقارىء عن الفنان الصادر عنه الكتاب .

من بين هذه الكتب كتب عن حياة فن كل من يوسف كامل ، راغب عياد ، احمد صبرى وادهم وانلى وجمال السجينى وحسين بيكار .. وصلاح طاهر .. ومازال تحت الطبع كتب جديدة عن محمد صبرى — حامد ندا ، وقد أعد د. لويس عوض كتابا عن الفنانة تحية حليم والف فاروق بسيونى كتابا عن دانيال سرى ..

معروف أن هذه المجموعة ستكون نواة لمكتبة يصاحبها اى دارس أو عاشق للفنون اذ ان فيها اثراء وثقافة يتابع الحركة الفنية من مطلع هذا القرن .



النافذة الفنية كورديليا اوليفر تتمل لوحة « العذراء » فى الاسطورة

قصة لوحة عالميـة
العـذراء فى الأسـطورة

الفنان الايطالى الاشهر رفايل .. غطت شهرته انحاء العالم حتى الان .. وغطى اسمه أيضا على كل الاسماء التى عاصرته وعايشته .. ومن هذه الاسماء الفنان الايطالى جوليو رومانو (١٤٩٩ — ١٥٤٦) .

فلسنوات طويلة .. واقصد منذ القرن السادس عشر وحتى سنة ١٩٧٨ : ظل نقاد الفن ينسبون لوحة « العذراء فى الاسطورة » الى رفايل نفسه .

وهذه اللوحة يعود تاريخها الى حوالى عام ١٥٢٢ . وكانت فى يوم من الايام فى مجموعة من القرن التاسع عشر جمعها هيو مونرو . أحد اللاكمين الاسكتلنديين .. ولكن بعد وفاته فى عام ١٨٩٢ : بيعت المجموعة بالمزاد فى مؤسسة كريستى الشهيرة بلندن . على أساس انها من اعمال رفايل : ومن ثم اختفت من سجلات مؤرخى الفن .. الا انها عادت فظهرت فجأة سنة ١٩٧٨ : عندما احضرها مالكها الى المتحف الفنى الوطنى فى أدنبرة .. ولم يكن هاويا للرسم . ولا ذواقة له . وانما خطر بباله ان تكون لهذه اللوحات بعض القيمة . فتستحق التنظيف والترميم .

وما أن وقعت عين المسئولين بالمتحف على لوحة « العذراء فى الاسطورة » . حتى تذكروا ان لها صورة فى دليل المكتبة الملكية بوندسور تحت مجموعة رفايل .. وكان من نتيجة ذلك ان تقرر ضم المجموعة الى مقتنيات المتحف الوطنى الاسكتلندى .

وقد بيعت اللوحة بمزاد كريستى سنة ١٨٢٩ : على انها من رسم رومانو بمبلغ ٣٢٠ جنيها : وبعد أربع سنوات بيعت من جديد على نفس الاعتبار بمبلغ ٥٤٦ جنيها . وبعد حوالى ٥٠ سنة . أى فى سنة ١٨٧٨ . دفع اللورد « دولى » أكثر من ثلاثة آلاف جنيه ثمنا لها : على اعتبار انها من أعمال رفايل .

غير ان استعداد المتحف الوطنى الاسكتلندى لدفع مبلغ ثلاثمائة ألف جنيه ثمنا لهذه اللوحة التى يعتقد انها من اعمال رومانو يعطينا فكرة عن المكانة المرموقة التى رفع اليها هذا الفنان .

أخبـــار فنيـــة

فؤاد المهندس — سعاد حسنى

خناقة بين هانى شاكر وعدوية

شهد استديو ٤٦ بمبنى الاذاعة والتليفزيون خناقة حامية بين المطرب هانى شاكر وزميله المطرب أحمد عدوية .. بدأت الخناقة بعتاب بين الاثنين ، مالبث أن تحول الى مشادة كلامية كاد يصل الى تماسك بالايدى لولا تدخل بعض المسئولين وفضوا الاشتباك .

وعرف فيما بعد أن السبب فى الاشتباك هو أن المطرب هانى شاكر كان قد أجرى حديثا فى التليفزيون السورى قال فيه كلاما نفى فيه عن عدوية اى موهبة فنية ونقل أحد الموسيقيين الذين كانوا فى دمشق تفاصيل المقابلة الى عدوية فكان العتاب ثم كانت الخناقة .

وقال هانى شاكر لزميله عدوية انه لم يقل كلمة تجريح واحدة عنه ولكنه فقط أبدى رأيه الفنى فيه وهذا من حقه .

■■■■

سعاد حسنى ترفض شيكا على بياض

اعتذرت النجمة سعاد حسنى عن قبول شيك على بياض وضعه امامها متعهد الاعمال الفنية المقيم فى كندا جورج سعد .. وكان يبدى بذلك استعداده لدفع أى مبلغ تطلبه مقابل احياء عدد من الحفلات الغنائية فى ثلاث مدن كندية هى اوتاوا : تورنتو ومونتريال .

وقالت سعاد حسنى ردا على هذا العرض بأنها حتى الان لا تعتبر نفسها مطربة وان كانت قد غنت كهاوية فى بعض الحفلات غير التجارية ، كما انها لا تنوى أن تتخلى عن شخصيتها كممثلة لتكون مطربة محترفة .

■■■■

نجوى ابراهيم خسرت .. مسلسلا من أجل اسمها ..

انسحبت نجمة الشاشتين نجوى ابراهيم من المسلسل التليفزيونى — رحلة السيد ابو العلا البشرى — الذى كان مخرجه ، محمد فاضل ومؤلفه اسامة أنور عكاشة قد تفاهما معها على ان تمثل فيه دور البطولة والسبب فى انسحاب نجوى ابراهيم من المسلسل هو أن المخرج أبلغها بأن بطل المسلسل الفنان محمود مرسى مصمم على أن يكون اسمه هو الاول فى مقدمة المسلسل وهذا ما رفضته نجوى ابراهيم ولذلك ابلغت المخرج اعتذارها عن عدم استطاعتها الاشتراك فى هذا المسلسل الذى كان سيكون أول مسلسل تليفزيونى تمثل فيه دور البطولة .

■■■■

فاتن حمامة ترفض العمل بالمسرح

رفضت النجمة فاتن حمامة بشدة حتى مبدأ التفاوض فى موضوع ظهورها على المسرح وتمثيلها لدور البطولة فى مسرحية يترك لها أن تختار موضوعها ومخرجها والعناصر الفنية التى تشترك فى تمثيلها على أن تكون انتاج سمير خفاجى الذى عرض على فاتن حمامة عروضا كثيرة لاغرائها للظهور على المسرح وكان الرد من فاتن حمامة أن المسرح ليس هو ميدانها الذى تستطيع التفرغ له وانها طوال حياتها لم تمثل الا أدوارا مسرحية قليلة وكان منها دور البطولة فى مسرحية — حلاق اشبيلية — التى مثلتها فى أواخر الاربعينات على مسرح الازبكية بالاشتراك مع فريق هواة كلية الطب جامعة القاهرة .

وأضافت أنها فى أول حياتها الفنية أراد عميد المسرح العربى يوسف وهبى أن يجعل منها نجمة لفرقة رمسيس ولكنها اعتذرت أيضا .

■■■■

كلهن من النساء

فيلم جديد اسمه — النساء — وعناصره الرئيسية كلها من الجنس الناعم .. مؤلفة القصة الكاتبة الصحفية — نهاد جاد — ومخرجة الفيلم نادية حمزة . ونجمات الفيلم الثلاث من بوسى : ليلى علوى واللبنانية نبيلة كرم واخيرا منتجة الفيلم عفت مكرم خريجة معهد الفنون المسرحية ..

■■■■

نيللى وفؤاد فى ملك سيام

ستلتقى الفنانة نيللى مع النجم الضاحك فؤاد المهندس فى الكوميديا المسرحية — أنا وملك سيام — من تأليف عبد الرحمن شوقى واخراج حسن عبد السلام ، وسوف يكون معهما أيضا النجمة الشابة — شيريهان — وبهذا تتأكد يوما بعد يوم استحالة رجوع فؤاد المهندس وشويكار عن الطلاق الذى تم بينهما منذ اكثر من عامين بدليل ان كلا منهما بدأ يعتاد على أن يمثل مع الاخرين .

■■■■

نجوم الكوميديا فى بلاد السعادة

يدخل المخرج حامد عبد العزيز خلال الاسبوع القادم الاستوديو لتصوير مسلسل — بلاد السعادة — تأليف ممدوح شفيق .

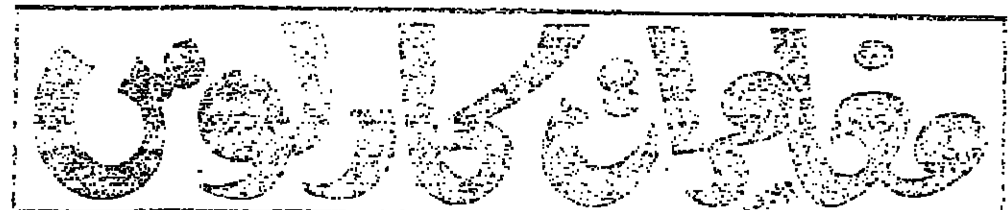
بطولة كريمة مختار : ميرفت سعيد مع نجوم الكوميديا محمد عوض فاروق نجيب ، محمد نجم : وحيد سيف ..

يدور المسلسل حول البحث عن السعادة من وجهة نظر الطفل فى عدة بلاد أهمها بلاد السلطان ، وبلاد المال، وبلاد الأكل يتقابلون فى هذه البلاد بعدة شخصيات مثل شخصية جحا . وعلى بابا والاربعين حرامى ..

وضع الالحان سيد مكاوى الذى يقوم بغناء المقدمة : عبد العزيز محمود منير الوسيمى ، عبد العظيم عويضه ، عبد المنعم البارودى ، الموجى الصغير النهاية من غناء صوت جديد يظهر لاول مرة وهو عزه يبلغ من اكتشاف مخرج المسلسل حامد عبد العزيز .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



أسرار تذاع لأول مرة عن تفاصيل الهجوم الارهابى على قصر الأوبك

وزير البترول السعودى يوجه اتهامات غير مباشرة الى ليبيا واليمن الجنوبية

نص الحديث بين الوزير السعودى وكارلوس قبل الرحيل للجزائر

تابع الفصل الثامن • • •

اعداد وتقديم :

أحمد نوار

يروى احمد زكى يمانى وزير البترول السعودى تفاصيل الهجوم الارهابى الخاطف على مقر منظمة « الاوبك » فى قلب العاصمة النمساوية فيينا ؛ الذى هز كيان النمسا ودوى صداه فى أرجاء العالم •

وقبل ان يدخل فى التفاصيل ؛ قدم الشيخ يمانى ؛ من وجهة نظره . تقييما لشخصية كارلوس كما عرفه على مدى الفترة الزمنية التى امضياها معا ؛ بداية من لحظة الاقتحام . الى ان هبطت الطائرة على ارض الجزائر •••

قال اليمانى عن كارلوس :

« مؤمن بهدف رسمه لنفسه ؛ واجهته فى حياته احداث مأساوية عديدة ؛ تركت فى نفسه بصمات قاسية وظل من جانبه يثيرها ويتلذذ بمعايشتها ؛ وكأن لحظة المأساة لن تفارقه أبدا •

« ولكنه مؤمن صبور ؛ يتعلم من تجربته . ويسمح لها ان تكون دليلا يوجه أفعاله ؛ ومصباحا يتوهج بالنار فوق ما تبقى من أيام حياته . وتنبئه حكمته بأن يحجم عن الحديث حول تلك المأساة ؛ وعن محاولاته لازاحة شبحها من ذاكرته . فقد يكون فى مجرد التظاهر بالنسيان ؛ احتمال ان ينساها بالفعل »

هذه الصورة الرائعة بما شابها من غموض فلسفى ؛ كانت مع ذلك تحليلا معبرا لنفس ذلك الفنزويلى الشاب الذى أصبحت عقدته مركز اشعاع للارهاب الدولى ••

ثم يقول الشيخ يمانى :

بعد الخلاص من قبضة المجرمين ؛ والعودة الى الوطن والاهل والعلاقات . صممت ؛ فيما بينى وبين نفسى ؛ الا اتحدث بالتفصيل عن الجريمة والمجرمين واعتقدت اننى بهذه الطريقة استطيع ان التقط انفاسى التى كادت تتوقف على ايدى الارهابيين • الا ان مخاوف اهلى وابناء وطنى •• وحبهم لى سواء كانت ظاهرة أم باطنة ؛ اجبرتنى على الاستجابة لتساؤلاتهم ورغبتهم فى أن اشرح لهم ما حدث فى فيينا • وكانت هذه فى حد ذاتها مهمة صعبة . اعادتنى لمعايشة المعاناة الرهيبة التى اجاهد لنسيانها • كان محتما على ان استعيد فى مخيلتى شريط الذكريات القاسية • لجأت الى مشورة صديق غالى لى : اما أن تحجم عن الخوض فيها كلية ، واما أن تكتب كل ما حدث لك ولزملائك ؛ فان فعلت ذلك ؛ فسوف يخرج الى النور ما يحتبس الان فى صدرك ؛ وفى نفس الوقت سترضى اولئك الذين يحبونك . وتسجل الحقائق ليطلع عليها من يشاء فيما بعد •

قلت لصديقى : على بركة الله • لقد استقر رايى على ان اسلك هذا النهج الاخير ؛ لاننى لا استطيع فى الوقت الحاضر ان انشر الحقائق الكاملة التى عرفتها ؛ او كل كلمة سمعتها ؛ فالتسجيل اذن افضل ؛ لان حريتى فى الحديث يقيدها احساسى بالمسئولية • ولكن سيأتى اليوم الذى نعلن فيه الحقيقة بأدق تفاصيلها ؛ وعندئذ تسلط الاضواء على اولئك الذين يعملون فى الظلام •

ان ما حدث لى ولاصدقائى لم يكن الاول •• ولن يكون الاخير ؛ لان المجرمين والذين يستخدمونهم كأدوات فى جعبتهم الكثير من الجرائم البشعة الموجهة الى المؤمنين بالله والمجاهدين ضد قوى الشر ؛ والبغى . وكل اشكال الامبريالية •

واذا بدا اننى اتجنب بعض التفاصيل فى الوقت الحاضر . فليس بالقطع لرغبتى فى التضحية بالحقيقة. • وانما لانها خطوة تجاه كشفها •• ومع هذا فلن يصعب على القارىء المتمعن . ان يتوصل للاجابة على كل ما يدور بذهنه من تساؤلات ؛ اذا قرأ ما يكمن بين السطور وسوف يشرق فجر اليوم . الذى نتمكن فيه من « دق المسمار فى الرأس » •••

فى مقر الاوبك

ويستطرد وزير البترول السعودى :

كان مؤتمر وزراء « الاوبك » [منظمة الدول المصدرة للبترول] فى دورة انعقاده يوم الاحد ٢١ ديسمبر ١٩٧٥ المناقشات حامية . تتصاعد حدتها بظهور التباين الشديد فى الاراء المطروحة • وكنت من جانبى حتى اللحظة اكتفى بالاستماع دون المشاركة فى الاراء فجأة سمعنا صوت أعيرة نارية تدوى فى الصالة المؤدية الى قاعة المؤتمر • وادرت وجهى تجاه الباب . فرأيت رجلين مسلحين مقنعين ؛ ومثلما فعل بقية اعضاء المؤتمر ؛ سارعت بالاختباء تحت المنضدة والامل يحدونى فى أن تحمينى من رصاص المهاجمين ، وكان أول ما خطر لى أن الذين يهاجموننا هم من الاوروبيين احتجاجا على رفع اسعار البترول ؛ وانهم بهذا العمل انما ينتقمون لانفسهم من المسئولين عن رفع الاسعار ؛ وايقنت فى هذه اللحظة اننى ميت لا محالة ؛ فتشهدت ؛ وانشغلت بتلاوة آيات من القرآن •

توقف اطلاق النيران فى الصالة.بينما استمر خارجها وسمعت انفجار قنبلة. ثم ساد السكون لفترة حتى كسره صوت يتحدث بالعربية فى لكنة أجنبية : صاح قائلا : « جوزيف •• ضع المتفجرات •• » بينما صاح آخر بالانجليزية : « هل وجدتم اليمانى ؟ » عندئذ نظر الى وزير البترول الجابونى بأسى ؛ حين بدأ الارهابى ذو اللكنة الاجنبية يتفحص وجوه المختبئين تحت المائدة ؛ فلما لمحنى أومأ بعصبية ؛ ثم ذهب ليخطر زملاءه •

قاموا بتفتيشنا واحدا واحدا ليتأكدوا من اننا لا نحمل اسلحة . ثم قسمونا الى ثلاث مجموعات : « مجموعة المجرمين » وتضم الايرانين والسعوديين واعضاء وفود قطر والامارات ؛ و « المجموعة الاحرار وانصاف الاحرار وتضم العراق وليبيا والجزائر والكويت ؛ و « مجموعة المحايدين » وتشمل الاعضاء غير العرب فى منظمة « الاوبك » . أما موظفو المنظمة من اداريين وكتابيين وغيرهم فقد تم جمعهم فى ركن آخر . وذلك بعد اطلاق سراح البريطانيين منهم حيث قال زعيم العصابة انه لا عداء بين البريطانيين والارهابيين •

غادر القاعة اثنان من الارهابيين وحل محلهما رجل وفتاة فى حوالى العشرين ؛ قالت للزعيم وعلى شفتيها ابتسامة باهتة : « قتلت أثنين » •• فأجابها باسما هو الاخر : « الحظ فى جانبك •• فأنا نفسى قتلت واحدا فقط » •• وسألته الفتاة : « أين اليمانى ؟ » •• فأشار بطرف اصبعه نحوى •

واعلن الزعيم ان العملية موجهة اساسا لايران والمملكة السعودية ؛ وطلب منا ان نتعاون حتى لا يصيبنا مكروه ؛ وانذر بالقتل فى الحال كل من يحاول مخالفة التعليمات • ثم تناول ورقة كتب عليها بضعة اسطر ؛ واشار الى احدى الموظفات المحتجزات ؛ فتقدمت نحوه فى وجل ؛ ومدت اصابعها المرتعشة لتمسك الورقة التى مد بها يده قائلا : عليك تسليم هذه الرسالة للسلطات النمساوية • وسمعنا فيما بعد انه طالب هذه السلطات باذاعة بيان سياسى كان معدا من قبل ؛ وتجهيز طائرة لنقله مع أفراد العصابة والرهائن ، واذا لم تستجب السلطات النمساوية لهذه المطالب فسوف يقتل احد اعضاء وفد الامارات ؛ وبعده بساعة سيقتل عضوا من وفد المملكة السعودية ، ثم عضوا من ايران • واذا اصرت السلطات على موقفها فانه سيتخذ خطوات اخرى بعد وقت قصير سأل : « من الرجل الثانى فى الوفد السعودى ؟ » فوقف عبد العزيز التركى نائب الوزير وامره الزعيم ان يبتعد عن المجموعة ليجلس بمفرده ؛ ثم كتب رسالة اخرى للسلطات النمساوية قامت بتسليمها امرأة اخرى من موظفات الاوبك ، وعلمنا فيما بعد انه ذكر فيها اسم الضحية الاولى التى وقع عليها اختياره •

لكى اعطى صورة كاملة لبداية قصة الرعب ، يجب ان اصف الاحداث التى وقعت فى المراحل الاولى للهجوم على المبنى ؛ ولم اشهدها بنفسى وانما سمعت عنها من الزملاء الذين كانوا خارج قاعة المؤتمر • فعندما بدأ المسلحان فى اطلاق النار خارج القاعة ، دخل رجلان آخران الى الغرف المجاورة لتفتيشها ، واحتجاز الاشخاص الذين لا يشاركون فى أعمال المؤتمر ؛ بينما تولت الفتاة الارهابية تحطيم السويتش العام للتليفونات بتفجير قنبلة بداخله • فى ذات اللحظة انفتح باب المصعد وخرج منه شرطى يناهز الستين من عمره • سمع دوى الانفجارات وازيز الطلقات ؛ فجاء ليستطلع الامر •• لم تمهله الفتاة ؛ وافرغت فى صدره بعض رصاصات مسدسها ، فسقط بلا حراك •• وانقض عليها ضابط عراقى ، ولكن قدره كان اسبق حيث عاجلته برصاصتين تركا ثقبين محترقين فى رأسه •

وبينما كان رأس العصابة يتحرك بسرعة البرق بين القاعة والمدخل الرئيسى لمراقبة سير العملية ؛ اشتبك معه موظف ليبى من العاملين بمقر المنظمة وتمكن من انتزاع مدفعه الرشاش ؛ ولكن قبل ان يكتشف طريقة استخدامه ، اخترقت جسده ست رصاصات من مسدس الزعيم •• كلها فى مقتل ••

ان العصابة لم تجد اية صعوبة فى دخول المبنى ؛ فعلى الرغم من ان منظمة الاوبك هدف مستمرللتهديدات والارهاب ؛ الا ان الاجراءات والحراسة الامنية كانت شبه معدومة ، لدرجة انه فى كثير من الاحيان كان علينا ان نغادر المبنى بسبب التهديدات بوجود قنابل • بل ان قنبلة انفجرت بالفعل فى الطابق الاول من المبنى الذى تحتله السفارة الكندية وقتلت وجرحت عددا من الاشخاص •

ومنذ الوقت الذى هاجم فيه الارهابيون المقر وكانت الساعة الحادية عشرة صباحا ؛ وحتى الثانية بعد الظهر لم نكف عن سؤالهم عن هويتهم واهدافهم الحقيقية •. وكان من الصعب الاعتقاد بانهم مناضلون يدافعون عن قضية •• او انهم كما زعموا من الفدائيين الفلسطينيين فزعيمهم ليس عربيا ؛ ولغته الوطنية هى الاسبانية ؛ بينما اسمه الحركى سالم ، واحد الاخرين اجنبى يتحدث بالالمانية ؛ حتى الفتاة تنطق العربية بمشقة ، وتنطلق فى الحديث بالانجليزية والالمانية واسمها المستعار نادا وكان الرجل الثانى فى قيادة العصابة لبنانيا يعرفباسم خالد ومعهم فلسطينى يدعى يوسف ؛ بطىء الحركة سبق له أن عمل مزارعا فى الكويت. والسادس شخص يبدو كالحضارمة [من اليمن الجنوبية] ؛ رغم أن لهجته لا تؤكد هذا الانتماء ؛ ولا حتى تظاهره بأنه فلسطينى •

بعد ان اطمأن الارهابيون الى ان المقر بما فيه بين ايديهم ؛ وبعد ان صنفوا الرهائن ، وتاكدوا من انعدام شبهة المقاومة ؛ بدأوا يتحدثون الينا • وحين انتهى الزعيم من حديثه مع الوزراء العرب ؛ تلفت باحثا عن الوزير الفنزويلى ؛ وبادله الحديث فى ود ملحوظ ، ومن ثم اقتنعنا بأن الزعيم هوبالفعل الارهابى الشهيركارلوس وكانت هذه المعلومة ؛ صدمة بالنسبة لى ؛ لان البوليس الفرنسى عندما هاجم شقته فى الصيف الماضى ، وجد بين اوراقه ووثائقه التى تركها فى هروبه ، خطة مرسومة لاغتيالى • وكشفت الخطة انه وعصابته يعلمون كل التفاصيل عن تحركاتى ونمط حياتى ؛ كما كانت لديهم قائمة بالاماكن التى ازورها بالمدينة التى اختيرت لتنفيذ خطتهم فيها •

جاهدت للاحتفاظ بهدوئى ؛ وعكفت على تلاوة القرآن فى تمام الساعة الثالثة طلب منى كارلوس أن اصحبه الى حجرة جانبية صغيرة ؛ ليتمكن من الحديث معى • واعتقدت عندئذ انه ينوى قتلى . لانهم عندما يريدون قتل رهينة ؛ يأخذونه الى مكان معزول بعيدا عن الاخرين ومما اكد لى هذا الاعتقاد اننى رأيته مجسدا فى عيون الزملاء ومن نظرات الرثاء التى يرمقوننى بها فى صمت حزين •

جلست مع كارلوس فى غرفة مظلمة فى انتظار ان اعرف ما الذى ينتوى عمله بدأ الحديث فى مرح وطلاقة بل انه عبر عن تقديره لى • واستمعت له فى ارتياب • ولكنه سرعان ما كشف عن الحقيقة المرة • قال انه بالرغم من احترامهم لى ؛ فهم مضطرون لقتلى كتعبير عن احتجاجهم ضد سياسة حكومتى • وما لم تستجب الحكومة النمساوية لمطلب اذاعة البيان واعداد الطائرة حتى الساعة الخامسة مساء ؛ فقد حددوا الساعة السادسة كتوقيت لاعدامى • واضاف كارلوس انه يأمل الا احمل ضدهم مشاعر المرارة والغيظ لانهم ينوون قتلى وانه يتوقع من رجل فى مثل حكمتى وذكائى ان يفهم نواياهم واهدافهم النبيلة • فى البداية ظننت انه يناور بمثل هذا الحديث الغريب ؛ فى محاولة للضغط على وتخويفى بهدف الحصول على شىء ما • قلت له : « لعلك تكون اكثر وضوحا ، وان تفصح عن غرضك من محاولة الضغط على ! » •

اطلق كارلوس ضحكة ساخرة وقال : « أنت ! لماذا اضغط عليك انت ، اننى اضغط على الحكومة النمساوية لاستطيع مغادرة هذا المكان • وهذا ما فعلته عندما بعثت بالرسالتين » • ثم اخبرنى بفحوى المذكرتين وقال: « اننى فقط أردت ان تكون على بينة بحقيقة الامر ؛ واذا استجابت النمسا لمطالبنا ، فسوف نذهب جميعا الى طرابلس ، ليبيا ، وهناك سنطلق سراح الوزراء غير العرب ، ووزيرى ليبيا والجزائر ايضا وكذا عدد من اعضاء الوفود ، بعدها سنتوجه الى بغداد لاطلاق سراح الوزير العراقى ، وربما الكويتى ايضا اذا قررنا عدم التوقف بالكويت ، أما انت والايرانيون فسوف تبقون معنا حتى نهاية المطاف فى عدن » •

عند هذا الحد انتهى الحديث مع كارلوس • ولم اذكر هنا سوى جانب منه ، يكفى — فى رأيى — لاستكشاف ما تنطوى عليه بقية الجوانب التى اغفلتها • وهكذا عدت الى مكانى بين الزملاء الذين لمحت الفرحة فى عيونهم برؤيتى ثانية •• على قيد الحياة ، بعد حديث كارلوس الذى استغرق ٢٠دقيقةفقط وكان مثاردهشتى صراحته المطلقة التى التزمها فى هذا الحديث ؛ وايضا فى الحديث الموسع الذى دار بيننا فيما بعد • ولكننى فهمت ان خطة الارهابيين استهدفت قتلى انا والدكتور اموزيجار وزير الداخلية الايرانى فور وصولنا الى عدن •• ادركت عندئذ ان دهشتى من صراحته لا مبرر لها فقد كان مطمئنا الى ان ما باح به سيذهب معى الى القبر

○ خطة الارهابيين استهدفت قتل «وزير» كل ساعة !

كتابة وصيته

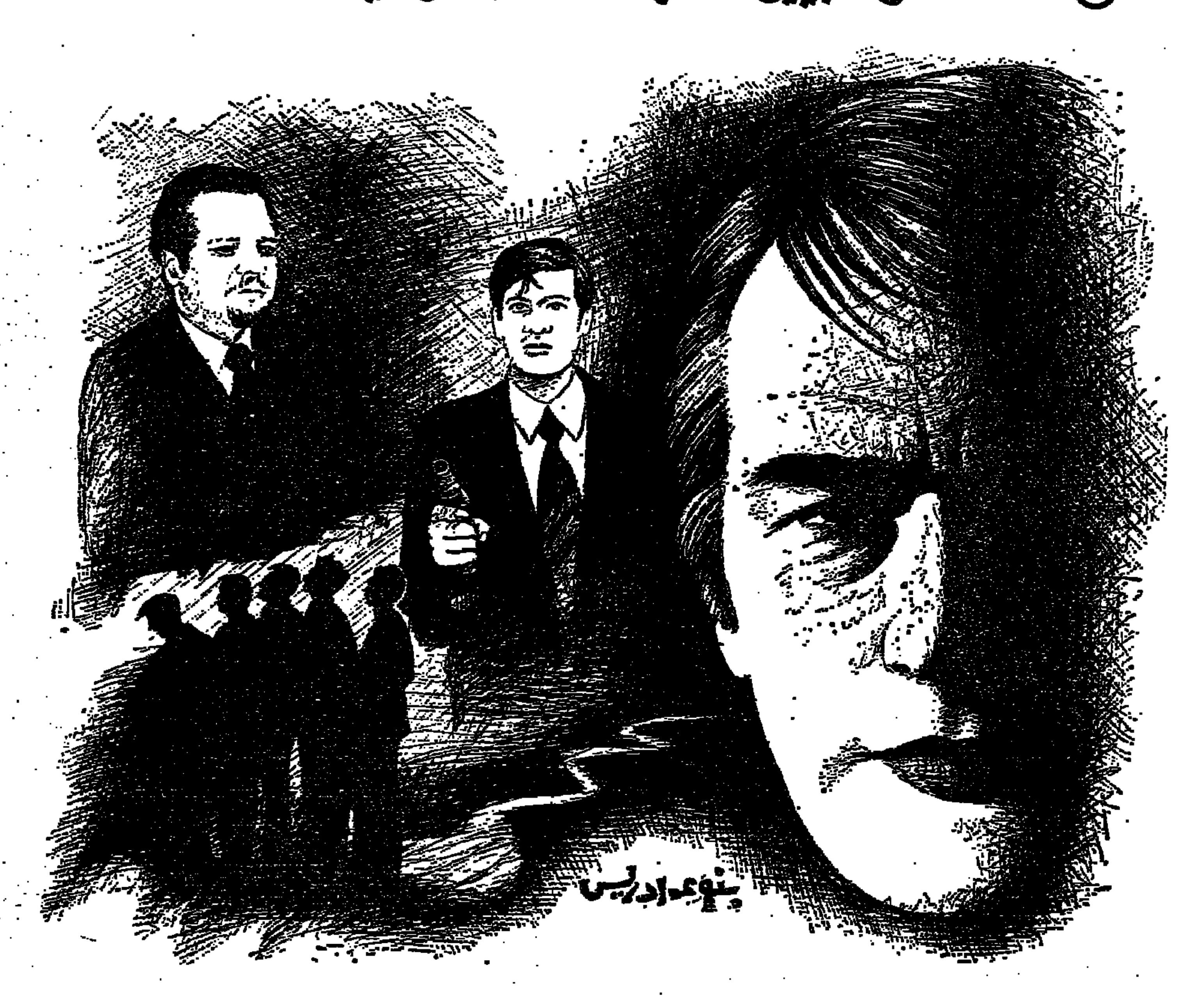
لا استطيع ان انكر ان انتظار الموت شىء مخيف مفزع ولكن الروح الانسانية ذات قدرة غريبة. فعندما اشارت عقارب الساعة الى الخامسة دون ان تذيع الحكومة النمساوية بيان الارهابيين ؛ جاء كارلوس وعلى صفحة وجهه ابتسامة عريضة ، ليذكرنى بما سوف يحدث ، كانت مشاعرى قد تحولت ، فلم اعد اشعر بالخوف • بدأت أفكر ؛ ليس فى نفسى ؛ بل فى أسرتى ؛ الابناء والاقارب ؛ وفى أولئك الذين أحمل مسئوليتهم ؛ عكفت على كتابة رسالة وداع لهم ؛ شرحت فيها ما اريدهم ان يفعلوا • وطلبت من زميلى خضر حرز الله ان يسلمها اليهم •

وكان لله سبحانه وتعالى التدبير الاسمى •• ففى الساعة الخامسة والثلث مساء ؛ بدأ راديو فيينا فى اذاعة البيان ، وانتعشت الامال المبتهجة بدرجة اكبر؛ عندما سمعنا ان الحكومة النمساوية ؛ قد وضعت طائرة خاصة تحت تصرف الارهابيين لتنقلهم الى حيث يشاءون وكان كارلوس قد طلب ان يكون السفير الليبى بصفة خاصة ، ضابط الاتصال بينه وبين النمساويين • ولكن نظرا لغيابه جاء الملحق العراقى بدلا منه • وقام على الفور بالتفاوض دون راحة حتى حانت لحظة الرحيل•

كانت الخطة ؛ كما سبق لكارلوس ان اخبرنا ؛ تقضى بمغادرة فيينا الى طرابلس الغرب . ولكنها تغيرت بسبب اصرار الجزائريين على الذهاب اليهم • ووافق كارلوس على قبول دعوة الجزائر ، وقرر أن يفرج ؛ على ارضها ، عن الوزير الجزائرى ؛ والوزراء الاخرين غير العرب ، باستثناء الايرانيين •

مع هبوط الليل ، ساد الهدوء • احضروا لنا بعض المأكولات رفضنا كمسلمين تناولها لاحتوائها على لحم الخنزير • فأحضروا الطعام الذى كان السكرتير العام للمنظمة قد اعده من قبل لتقديمه لنا على مائدة العشاء وهكذا اكلنا ، وبقينا فى مقاعدنا بعدها طوال الليل •• بلا نوم •

فى السابعة صباح الاثنين ؛ كثرت تحركات كارلوس هنا وهناك ، مصدرا تعليماته لاعوانه • ولما تاكدوا تماما من قبول شروطهم ، قادنا الارهابيون وفدا وراء الاخر الى الاتوبيس المتوقف امام المدخل. قبل الركوب افرجوا عن جميع الرهائن من موظفى المنظمة ؛ ثم بعض اعضاء الوفود لعدم توافر امكنة لهم • وتحرك الاتوبيس فى طريقه الى المطار تتبعه سيارة اسعاف ، وسيارتابوليس •• اتخذ الارهابيون احتياطات صارمة اثناء نقلنا من الاتوبيس الى داخل الطائرة ؛ وكانوا قد فتشوها من قبل بعناية تامة • ولم يكن على متنها حين دخلناها سوى ارهابى ألمانى ، كان يلوح بمسدسه ، فانطلقت منه فجأة رصاصة استقرت فى معدته •



الخميس القادم

فى الطريق الى الجزائر